

"أثر التنمية المستدامة للموارد المائية في دعم الاقتصاد الأزرق بالتطبيق

على شركة نستله"

الإعداد:

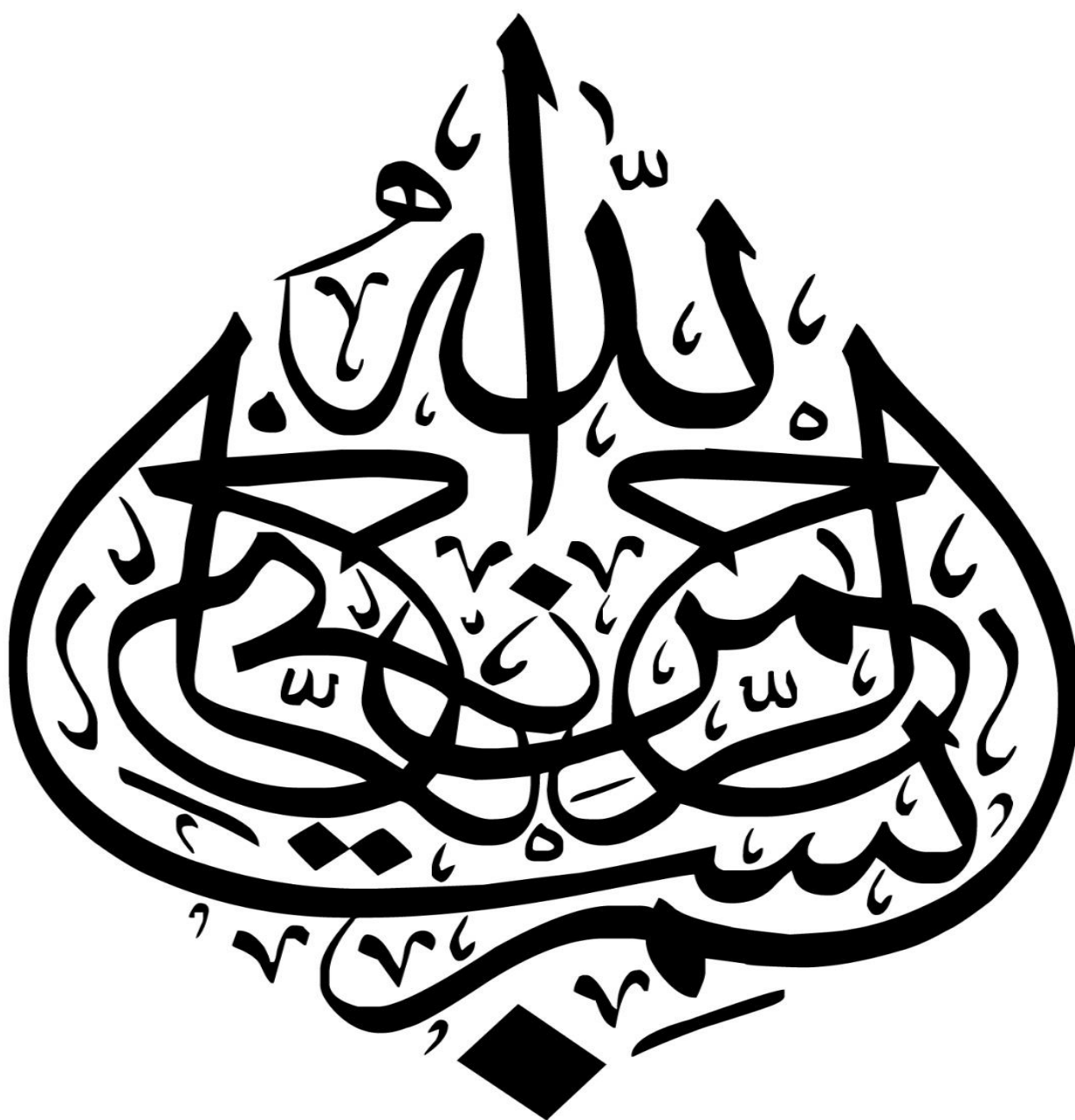
علي بروجي علي الشهابي

الإشراف:

د. الفیصل عبد الحمید محمد

د. فايز علي جراد

العام الدراسي: ٢٠٢٤



إهداء

إلى الشخص الذي أمدني بالعطاء والقوة والشموخ . . . أبي الغالي .

إلى الشخص الذي أمدني بالحب والحنان والعطاء والوفاء أمي الغالية .

إلى سندي وعنزي وفرحتي ووسامي . . . أخوتي الأعزاء .

إلى كل الأصدقاء والأقارب .

أهدي إليكم هذا العمل المتواضع

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي أكرمني ووفقني لتقديم هذا العمل المتواضع

والذي ألهمني القوة والعزيمة لإتمامه

فالحمد لله حمداً كثيراً

أهدي ثمرة جهدي المتواضعة هذه إلى من وهبني الحياة والأمل، والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة، ومن علمني ارتقاء سلم الحياة بحكمة وصبر، براً، وإحساناً، ووفاء لهما والدي العزيز، ووالدتي العزيزة.

كما أهدي ثمرة هذا المجهود إلى وجهتنا في كل علم جامعة ميد أو شن ممثلة بالكادر الأكاديمي وإلى أساتذتي الكرام وإلى كل من علمني حرفاً وكل من ساهم في إنجاز هذا العمل، إلى الباحثين عن الحقيقة في كل مكان وزمان.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من لم يسعني الحظ بذكر أسمائهم راجياً من المولى عز وجل أن تكون هذه الرسالة نافذة لدراسات أخرى.

وأخيراً إلى كل من ساعدني وكان له دور من قريب أو بعيد في إتمام هذه الدراسة، سائل المولى عز وجل أن يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

قائمة المحتويات	
رقم الصفحة	اسم المحتوى
الجزء الأول: التمهيد	
١٨ - ١	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها
1	مقدمة الدراسة
2	مشكلة البحث
٣	أهمية الدراسة
٤	أهداف الدراسة
٥	أسئلة الدراسة
٦	الدراسات السابقة
١١	التعقيب على الدراسات السابقة
١٢	المنطلقات النظرية للدراسة
13	فرضيات الدراسة
13	متغيرات الدراسة
١٤	نموذج الدراسة
14	منهجية الدراسة
١٥	مجتمع وعينة الدراسة
١٦	أدوات الدراسة
١٦	صدق أداة البحث
١٧	مجالات الدراسة
١٧	الأساليب الإحصائية
١٨	تقسيم البحث المقترح
الجزء الثاني: الإطار النظري للدراسة	

الجزء الثاني: التنمية المستدامة للموارد المائية ودورها في دعم الاقتصاد الأزرق	
٢٠	مقدمة
٢٧-٢١	الفصل الثاني: التنمية المستدامة للموارد المائية
٢١	تمهيد
٢١	أولاً: ماهية التنمية المستدامة
٢٢	ثانياً: أهداف التنمية المستدامة
٢٣	ثالثاً: خصائص التنمية المستدامة
٢٣	رابعاً: مقومات التنمية المستدامة
٢٤	خامساً: أسس التنمية المستدامة
٢٥	سادساً: أبعاد التنمية المستدامة
٢٥	سابعاً: مبادئ التنمية المستدامة
٢٦	ثامناً: متطلبات التنمية المستدامة
٢٦	تاسعاً: معوقات التنمية المستدامة
٢٧	عاشراً: حلول التنمية المستدامة المائية في الحفاظ على الموارد المائية
٣٧-٢٩	الفصل الثالث: الاقتصاد الأزرق ودور التنمية المستدامة في دعم الاقتصاد الأزرق
٢٩	تمهيد
٢٩	أولاً: مفهوم الاقتصاد الأزرق
٣١	ثانياً: مبادئ الاقتصاد الأزرق
٣٢	ثالثاً: أهداف الاقتصاد الأزرق
٣٣	رابعاً: خصائص الاقتصاد الأزرق
٣٣	خامساً: أهمية الاقتصاد الأزرق
٣٤	سادساً: دور التنمية المستدامة في دعم الاقتصاد الأزرق
٣٧	خلاصة الإطار النظري:

الجزء الثالث: الدراسة العملية وإجراءاتها المنهجية	
٦٢-٣٩	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة
٣٩	تمهيد
٣٩	منهجية الدراسة
٤٠	عينة الدراسة
٤٠	حدود الدراسة
٤٠	الدراسة الميدانية
٤١	أداة الدراسة
٤٩	التحليل الوصفي:
٧٣-٦٣	الفصل الخامس: تحليل المعلومات وتفسيرها
٧٦-٧٤	الفصل السادس: تحليل النتائج والتصور المقترح
الجزء الرابع: ملاحق الدراسة	
٧٨	أولاً: المراجع العربية
٨١	ثانياً: المراجع الأجنبية
٨٢	الملاحق
٩٠	المستخلص
٩١	Abstract

قائمة الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
٤٢	قيم معامل ألفا كرونباخ	(١)
٤٢	المعيار الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لفقرات الاستبانة ومتغيراتها	(٢)
٤٣	يوضح معامل الفا كرونباخ لثبات الاستبانة ككل ومحاورها	(٣)
٤٤	يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لفقرات البعد الاقتصادي	(٤)
٤٥	يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لفقرات البعد البيئي	(٥)
٤٦	يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لفقرات البعد الاجتماعي	(٦)
٤٧	يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لفقرات محور الاقتصاد الأزرق والدرجة الكلية للمحور	(٧)
٤٩	التحليل الوصفي لآراء المستقصي منهم حول البعد الاقتصادي	(٨)
٥١	التحليل الوصفي لآراء المستقصي منهم حول البعد البيئي	(٩)
٥٢	التحليل الوصفي لآراء المستقصي منهم حول البعد الاجتماعي	(١٠)
٥٣	التحليل الوصفي لآراء المستقصي منهم حول الاقتصاد الأزرق	(١١)
٥٦	يوضح توزيع العينة طبقاً للنوع الاجتماعي	(١٢)
٥٧	يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير العمر	(١٣)
٥٩	يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير المؤهل العلمي	(١٤)
٦٠	يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير إجمالي سنوات الخبرة	(١٥)
٦١	يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير المسمى الوظيفي	(١٦)
٦٣	نتائج اختبار تباين الانحدار المتعدد (Multiple regression) للفرضية الرئيسية	(١٧)
٦٤	نتائج معادلة الانحدار المتعدد (Multiple regression) للفرضية الرئيسية	(١٨)
٦٦	نتائج اختبار تباين الانحدار البسيط (Simple linear Regression) للفرضية الفرعية الأولى	(١٩)

٦٧	نتائج معادلة الانحدار البسيط (Simple Regression) للفرضية الفرعية الأولى	(٢٠)
٦٩	نتائج اختبار تباين الانحدار البسيط (Simple linear Regression) للفرضية الفرعية الثانية	(٢١)
٧٠	نتائج معادلة الانحدار البسيط (Simple Regression) للفرضية الفرعية الثانية	(٢٢)
٧١	نتائج اختبار تباين الانحدار البسيط (Simple linear Regression) للفرضية الفرعية الثالثة	(٢٣)
٧٢	نتائج معادلة الانحدار البسيط (Simple Regression) للفرضية الفرعية الثالثة	(٢٤)

قائمة الأشكال

رقم الشكل	اسم الشكل	رقم الصفحة
(١)	يوضح نموذج الدراسة	١٤
(٢)	يوضح توزيع العينة طبقاً للنوع الاجتماعي	٥٧
(٣)	يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير العمر	٥٨
(٤)	يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير المؤهل العلمي	٦٠
(٥)	يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير سنوات الخبرة	٦١
(٦)	يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير المسمى الوظيفي	٦٢

قائمة الملاحق

رقم الملحق	اسم الملحق	رقم الصفحة
(١)	استمارة الاستبيان	٨٢

الجزء الأول: التمهيد

الفصل الأول:

مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة:

تواجه دول العالم في عصرنا الحالي العديد من التحديات في مختلف القطاعات المختلفة عند سعيها لتحقيق المزيد من النمو الاقتصادي، ومن أهم تلك التحديات المشكلات البيئية المتمثلة في تناقص الموارد المائية، وزيادة التصحر، والاستخدام غير المستدام للموارد الطبيعية، بالإضافة إلى المشكلات البيئية الأخرى المتعلقة بالأنشطة المختلفة في مجالات الزراعة والصناعة، ومياه الشرب، والصرف الصحي، وغيرها. (فوزي، ٢٠١٨)

لذلك يحظى مفهوم التنمية المستدامة باهتمام دولي متزايد خاصة في ظل اتجاه العالم نحو مجموعة من الكوارث البشرية والبيئية كالاختباس الحراري والتدهور البيئي وتزايد النمو السكاني والفقر وفقدان التنوع البيولوجي واتساع نطاق التصحر، وما إلى ذلك من المشكلات البيئية التي من شأنها أن تؤثر بصورة سلبية على عملية التنمية الاقتصادية. إذ ينتج عن التغيرات التي تحدث في العناصر البيئية المختلفة مجموعة من التأثيرات البيئية الخطيرة والتي تؤدي إلى انخفاض كفاءة وإنتاجية عناصر التنوع البيولوجي والأحيائي. وتزايد خسائر هذه العناصر مع تزايد معدلات تركيز العناصر الهوائية والمائية بمعدلات تزيد على المعدلات المسموح بها، وصارت هذه الخسائر من العوامل المؤثرة بشكل واضح على الناتج والدخل القومي. (الزبيدي، إبراهيم، ٢٠٠٩)

كما يعد الاقتصاد الأزرق من المسارات الهامة لتحقيق التنمية المستدامة، خاصة في ظل ما يعانيه العالم سواء من أزمات اقتصادية، أو تغيرات مناخية؛ ومن ثم التأثير على الموارد الطبيعية بل والبشرية ومدى استدامتها، وتبعاً للمجالات العديدة للاقتصاد الأزرق سواء كانت السياحة البحرية أو تربية الأسماك أو النقل البحري... الخ فإنها تساهم في تحقيق عديد من الأهداف مثل: حماية البيئة البحرية واستدامتها، تحقيق الأمن الغذائي، توفير فرص العمل... الخ؛ وهذا ما أدى إلى المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في كثير من دول البحر المتوسط. (حسانين، يونس، ٢٠٢٤)

في ضوء ما سبق ذكره سوف نتطرق في هذه الدراسة إلى القاء الضوء على مدى تأثير التنمية المستدامة للموارد المائية على دعم الاقتصاد الأزرق بالتطبيق على شركة نستله وبالتالي معرفة ما نتج عن التطبيق من آثار إيجابية على العاملين بالشركة بالإضافة إلى توضيح التحديات والعقبات التي تواجه تحقيق التنمية المستدامة للموارد المائية بشركة نستله وبالتالي وضع الحلول المناسبة لمواجهه هذه المعوقات بجانب الدعم من الاقتصاد الأزرق.

مشكلة الدراسة:

مما لا شك فيه أن الاقتصاد الأزرق يتعلق بالاستخدام المستدام للموارد المائية والحفاظ عليها – وهي المحيطات والبحار والبحيرات والأنهار – وذلك بغية توجيه النمو الاقتصادي وتحسين سبل العيش وخلق فرص العمل، مع ضمان احترام البيئة والقيم الثقافية والتنوع البيولوجي. من الأهداف التي اعتمدها الأمم المتحدة ضمن خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، هناك هدف مستقل يسعى إلى الاستخدام المستدام والحفاظ على الحياة تحت سطح الماء وهو الهدف رقم ١٤، بحيث يدعو الهدف الرابع عشر من أهداف التنمية المستدامة المجتمع الدولي إلى "صون المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها بصورة مستدامة لأغراض التنمية المستدامة". وجدير بالذكر أن أهمية المحيطات في التنمية المستدامة، تلقى اعترافاً واسعاً من المجتمع الدولي، كما أنها جزء لا يتجزأ من الالتزامات الأساسية التي أقرتها الدول الأعضاء في هذا الشأن. ويسعى الهدف رقم ١٤ للتنمية المستدامة إلى الحيلولة دون حدوث التلوث البحري والحد منه؛ ودعم الإدارة والحماية المستدامة للنظم البيئية البحرية والساحلية؛ والتعامل مع آثار تحمض المحيطات؛ وتنظيم صيد الأسماك وإنهاء الصيد الجائر والصيد غير القانوني وغير المبلغ عنه وغير المنظم وممارسات الصيد المدمرة؛ والحفاظ على المناطق الساحلية والبحرية؛ وزيادة المزايا الاقتصادية للدول النامية والدول الأقل نمواً من الاستخدام المستدام للموارد البحرية؛ وتعزيز وسائل التنفيذ، بما في ذلك زيادة المعرفة العلمية، ونقل التكنولوجيا البحرية وتنفيذ القانون الدولي كما هو وارد في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار. (الأمم المتحدة، ب، ت)

وقد أكدت عدة دراسات سابقة على ذلك ومنها دراسة (عزي، ٢٠٢٣) حيث أشارت إلى أن المحيطات تغطي ٧٢٪ من إجمالي سطح كوكب الأرض، لذلك فالاستغلال المستدام لهذه الموارد الطبيعية الهائلة من بحار ومحيطات يسمح من تحقيق نمو اقتصادي عالمي ضخم، حيث قدرت إجمالي التجارة العالمية التي تتم عن طريق البحر بـ ٩٠٪ من حجم التجارة العالمية. كما قدرت الدراسات إجمالي المداخل المحققة من خلال استغلال المحيطات بـ

١,٥ ترليون دولار أمريكي سنويا. من هنا تبرز أهمية تطوير و زيادة الاهتمام بالاقتصاد الأزرق كمسار جيد لمستقبل النمو الاقتصادي العالمي. و دعم الاقتصاديات الصديقة للبيئة. حيث يمكن الاقتصاد الأزرق من تطوير أساليب جديدة للاستثمار في الموارد المائية، و حماية البحار والمحيطات. كل هذا من شأنه أن يساهم في دعم الأمن الغذائي العالمي من خلال استغلال الثروة السمكية و تنمية الاستزراع المائي والذي يعد من أهم و أبرز القطاعات الغذائية نموا، إذ يوفر حوالي ٥٠٪ من الأسماك للاستهلاك البشري. لذلك تكمن مشكلة الدراسة في

التساؤل الرئيسي الآتي:

ما مدي تأثير التنمية المستدامة للموارد المائية على دعم الاقتصاد الأزرق بالتطبيق على شركة نستله؟

أهمية الدراسة:

تنقسم أهمية الدراسة إلى قسمين الأهمية العلمية والعملية، ويمكن توضيحهم من خلال ما يلي:

أ. الأهمية العلمية (النظرية):

- التعرف على مفهوم ومكونات وتمويل وتقنيات تحقيق الاقتصاد الأزرق وتحقيق التنمية المستدامة في الادبيات.
- قلة الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية (التنمية المستدامة – الاقتصاد الأزرق) وبالتالي حيوية وحداثة الموضوع، وخاصة في حالة دراسة تأثير التنمية المستدامة للموارد المائية على دعم الاقتصاد الأزرق بالتطبيق على شركة نستله
- تُسهم هذه الدراسة في توضيح ماهية التنمية المستدامة للموارد المائية ومدى أهميتها من خلال قياس أثرها على دعم الاقتصاد الأزرق بالتطبيق على شركة نستله بحيث تتيح هذه الدراسة المجال للمزيد من الدراسات الميدانية في هذا الموضوع في مختلف أنواع المؤسسات.
- إثراء المكتبات بالمعلومات عن متغيرات ظاهرة الدراسة وبالتالي تزويد الباحثين بالمعلومات اللازمة عن ظاهرة الدراسة.

ب. الأهمية العملية:

- لعب الاقتصاد الأزرق دوراً هاماً في تحقيق التنمية المستدامة في العديد من الدول معبرا عن ذلك بقيمة المبيعات واجمالي القيمة المضافة، وحجم العمالة الأمر الذي يتطلب الاستفادة من التجارب الدولية في تفعيل دور الاقتصاد الأزرق في مصر.
- تحديد الاستخدام الصحيح للنمو الأزرق لتحقيق التطورات الاقتصادية، وفرص العمل، والحفاظ في الوقت نفسه على موارد البيئة البحرية، سواء الحية أو غير الحية، والتي تحقق منافع مباشرة أو غير مباشرة للأجيال القادمة.
- التوصل إلى المعلومات من شأنها تبرز لنا أهمية تطبيق التنمية المستدامة للموارد المائية في دعم الاقتصاد الأزرق بالتطبيق على شركة نستله.
- التوصل إلى نتائج من شأنها أن تساعد في الشركات في نفس المجال على تحقيق التنمية المستدامة لمواردها المائية وذلك من أجل تجنب المخاطر بها.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

- التعرف على ماهية التنمية المستدامة و الاقتصاد الأزرق والمفاهيم المتعلقة بها
- تقييم مدى فاعلية تطبيق التنمية المستدامة للموارد المائية على شركة نستله.
- بناء نموذج يوضح العلاقة بين التنمية المستدامة للموارد المائية والاقتصاد الأزرق
- توضيح معوقات تطبيق التنمية المستدامة للموارد المائية على شركة نستله.
- الوصول إلى تصور مقترح لتفعيل دور التنمية المستدامة للموارد المائية على دعم الاقتصاد الأزرق بالتطبيق على شركة نستله.
- إبراز دور التنمية المستدامة للموارد المائية على دعم الاقتصاد الأزرق بالتطبيق على شركة نستله.

أسئلة الدراسة:

يندرج تحت التساؤل الرئيسي لمشكلة الدراسة مجموعة من التساؤلات الفرعية، التي تتمثل في الآتي:

يندرج تحت التساؤل الرئيسي لمشكلة الدراسة مجموعة من التساؤلات الفرعية، التي تتمثل في الآتي:

- ماهية التنمية المستدامة و الاقتصاد الأزرق والمفاهيم المتعلقة بها؟
- ما النموذج يوضح العلاقة بين التنمية المستدامة للموارد المائية والاقتصاد الأزرق؟
- ما مدي فاعلية تطبيق التنمية المستدامة للموارد المائية على شركة نستله؟
- ماهي معوقات تطبيق التنمية المستدامة للموارد المائية على شركة نستله؟
- ما هي الحلول المقترحة لتفعيل دور التنمية المستدامة للموارد المائية على دعم الاقتصاد الأزرق بالتطبيق على شركة نستله؟
- ما تأثير التنمية المستدامة للموارد المائية على دعم الاقتصاد الأزرق بالتطبيق على شركة نستله؟

الدراسات السابقة:

يشتمل هذا الجزء على الدراسات والبحوث العربية والأجنبية المتصلة بموضوع الدراسة والتي تم الاطلاع عليها، وذلك بهدف الاستفادة منها في توضيح الحاجة إلى إجراء الدراسة الحالية وتحديد منهجها. هذا فضلاً عن معرفة أهم ما توصلت إليه من نتائج قد تفيد في بناء الدراسة الحالية، وتأصيل إطارها النظري، وأخيراً إبراز موقع الدراسة الحالية بالنسبة للدراسات السابقة، وما يمكن أن تسهم به في هذا المجال وفي تلك المرحلة. لذلك توجد العديد من الدراسات والأبحاث والكتب التي تتناول أثر التنمية المستدامة للموارد المائية في دعم الاقتصاد الأزرق حيث تم الاطلاع على أبرز الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة، ويمكن تقسيمها إلى محورين رئيسين كالآتي:

المحور الأول: الدراسات الخاصة بالمتغير المستقل (التنمية المستدامة)

أولاً: الدراسات العربية:

١. دراسة (تي، بن عمر، موهوب، ٢٠٢٠)، بعنوان:

" التنمية المستدامة، أبعادها ومؤشرات قياسها: قراءة اقتصادية:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز قراءة اقتصادية لمفهوم التنمية المستدامة. قدمت الورقة الإطار المفاهيمي للتنمية المستدامة من خلال بيان للتطور التاريخي وجذور مفهوم التنمية المستدامة، وكذا الأهداف التي ترمي إليها التنمية المستدامة. استعرضت الدراسة أيضاً أبعاد تحقيق التنمية المستدامة من خلال بيان لأهم أبعادها المتمثلة في: الأبعاد الاقتصادية والبشرية والبيئية والتكنولوجية، وأيضاً أهم العوامل المؤدية إلى تحقيق الاستدامة، وأخيراً تناولت الدراسة مستويات ومؤشرات التنمية المستدامة من خلال إبراز | لأهم مؤشراتها المتمثلة في القضايا والمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المؤشرات المؤسسية. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها أن التنمية المستدامة وما ترمي إليه من أهداف وأبعاد تؤدي إلى تحسين المستوى المعيشي لكل سكان العالم من جهة، مع حماية البيئة وضمان عدم استنزاف الثروات الطبيعية من جهة أخرى، وبالتالي تحقيق النمو والاستقرار من الجانب الاقتصادي والعدالة في توزيع الموارد ما بين الأجيال.

٢.دراسة (بن عباس، لعور ٢٠١٩)، بعنوان:

"التوجه نحو الاقتصاد الأزرق كمسار جديد لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر عبر البحر المتوسط"

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مفهوم الاقتصاد الأزرق، الذي يشمل المجموعة الكاملة لأشكال التنمية، التي يمكن للمحيطات والبحار أن تكون القوة المحركة لها، كما يمكن أن يسهم كمسار جديد وفعال في استخدام السياحة الساحلية والأنشطة البحرية في الاقتصاد الجزائري وهذا نظرا لما تملكه من إمكانيات قد تمثل أحد البدائل المطروحة للتنمية المستدامة. واعتمدت منهجية البحث على المنهج الافتراضي الاستنتاجي، منطلقا من استقراء المعطيات الواقعية إلى الدراسات والأبحاث العالمية المتاحة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها انه من أجل دعم التحول إلى هذا النهج الجديد، يجب تسخير مزيد من إمكانيات سواحل الجزائر، من خلال مختلف البرامج التنموية المعتمدة للنهوض بهذا القطاع وتحقيق استدامته.

٣.دراسة (حجاب وآخرون، ٢٠١٧)، بعنوان:

"التنمية المستدامة: المبادئ، الأبعاد الإشكاليات والتحديات"

هدفت الدراسة إلى إظهار أهمية التنمية المستدامة من خلال استعراض مبادئها وأبعادها، كما تطرقت الدراسة إلى مختلف الإشكاليات والمعوقات والتحديات التي تواجه التنمية المستدامة، كما استعرضت التجربة الجزائرية في إرساء مبادئ التنمية المستدامة. وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها أن التنمية المستدامة هي السبيل لتحقيق التقدم الحضاري والمحافظة على حق الأجيال القادمة من الموارد الطبيعية كما إن قضية التنمية المستدامة هي تلك التي تسعى إلى تحقيق توازن بين الذي يعد وليد احتياجات أجيال الحاضر دون التضحية بالمستقبل، فهي المخرج الوحيد لأزمة التنمية والدليل على التطور في العالم نظرا للتحويلات الاستراتيجية في مختلف الميادين التي ترتب عليها تحرير التجارة وفتح الأسواق وأصبحت هناك منافسة واضحة بين اقتصاديات الدول.

٤. دراسة (عبد الغني، ٢٠٢٠)، بعنوان:

"تطور مفهوم التنمية المستدامة وأبعاده ونتائجه في مصر"

هدفت الدراسة إلى لتحديد مفهوم دقيق للتنمية، ورصد وتحري التطور التاريخي للمصطلح وإبراز جوانبه الأساسية وابعاده الجوهرية، والوقوف على الأهداف التي سعي من أجلها وتم الاتفاق عليها والعمل بها دولياً، والوقوف على الوضع الراهن لنتائج الجهود المبذولة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وأهم الاتجاهات في انجاز الأهداف على المستوى الدولي والإقليمي والمحلي في مصر وبعض الدول. وذلك بالاعتماد على كل من المنهج الوصفي بجانب المنهج التاريخي والمنهج المقارن. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها حققت مصر نتائج إيجابية للغاية في القضاء على نقص التغذية وإنتاجية الحبوب ومستوى التغذية البشرية وتسير مساعها على المسار الصحيح، ولكن تعاني من مشاكل في التقرزم وتسير في الاتجاه الصحيح لمعالجة هذه المشكلة وتعاني من ارتفاع نسبة السمنة وتسجل تدهور في هذا المؤشر، وجهودها تعكس ايضاً تراجع في المسار في هذا الاتجاه في حين أن البرازيل تحقق نتائج إيجابية للغاية في هذه المؤشرات، ولكن تحصل على الدرجة البرتقالي فيما يتعلق بالسمنة ومستوى التغذية البشرية. وجهودها لا تحقق اتجاهات إجابيه على المسار الصحيح.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

١. دراسة (Mensah, 2019)، بعنوان:

"التنمية المستدامة: المعنى والتاريخ والمبادئ والركائز والآثار المترتبة على العمل الإنساني: مراجعة الأدبيات"

هدفت هذه الدراسة إلى المساهمة في الخطاب حول التنمية المستدامة من خلال زيادة شرح النموذج وآثاره على التفكير البشري والأفعال في السعي لتحقيق التنمية المستدامة. ويتم ذلك من خلال مراجعة واسعة النطاق للأدبيات، والجمع بين جوانب إرشادات "عناصر إعداد التقارير المفضلة للمراجعات المنهجية والتحليلات الوصفية (PRISMA) والنهج التحليلي لتجريد المحتوى التكراري (RCA)". وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن قضية التنمية المستدامة تتمحور حول المساواة بين الأجيال وبين الأجيال التي تركز بشكل أساسي على ركائز ثلاثية الأبعاد متميزة، ولكنها مترابطة، وهي البيئة والاقتصاد والمجتمع. ويتعين على صانعي القرار أن يضعوا في اعتبارهم دائماً العلاقات وأوجه التكامل والمقايضات بين هذه الركائز وأن يضمنوا السلوك الإنساني المسؤول والإجراءات

على المستويات الدولية والوطنية والمجتمعية والفردية من أجل دعم وتعزيز مبادئ هذا النموذج في المجتمع. مصلحة التنمية البشرية. يتعين على اللاعبين الرئيسيين بذل المزيد من الجهود - وخاصة الأمم المتحدة والحكومات والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني - فيما يتعلق بالسياسات والتعليم والتنظيم بشأن إدارة الموارد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لضمان استدامة الجميع تنمية واعية، ومثقفة ومتوافقة.

المحور الثاني: الدراسات الخاصة بالمتغير التابع (الاقتصاد الأزرق)

أولاً: الدراسات العربية

١. دراسة (دقيش، ٢٠٢١)، بعنوان:

"الاقتصاد الأزرق - عرض تجارب دولية مع إشارة الحالة الجزائري ضمن محور السابع: تجارب دولية في

مجال الاقتصاد الأزرق"

تهدف هذه الدراسة إلى عرض تجارب عربية حول الاقتصاد الأزرق وعرض مدى انتشاره حول العالم، من أجل دراسة إشكالية الدراسة، ومحاولة للإجابة على التساؤلات المطروحة ذات الصلة بها، تم الاعتماد على المنهج الوصفي في توضيح مختلف جوانبها الأساسية، وذلك لإعطاء رؤية شاملة وواضحة لموضوع هذه الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها أن الاقتصاد الأزرق يعد بديل مناسب للاقتصاد البني وله القدرة على تحقيق نمو اقتصادي بالإضافة إلى هناك قدرة على توفير متطلبات التنمية في الاقتصاد الأزرق مما يساهم في استدامة البيئة البحرية. كما يمكن الاقتصاد الأزرق تحقيق تنوع اقتصادي من خلال إحلاله مكان الاقتصاد البني الذي يؤدي استنزاف المواد الطبيعية.

٢. دراسة (جوهر، ٢٠٢٠م)، بعنوان:

(دور الاقتصاد الأخضر في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر).

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاقتصاد الأخضر من حيث المفهوم والأهمية وضرورة تطبيقه من أجل تكريس التنمية المستدامة، كما هدفت أيضاً إلى بيان علاقة الاقتصاد الأخضر بالتنمية المستدامة والجهود الوطنية التي تقوم بها الجزائر من أجل التحول نحو الاقتصاد الأخضر في ظل التحديات التي تواجهها، وكذلك مدى استفادة دولة الجزائر من الاقتصاد الأخضر في تحقيق التنمية المستدامة وتوصلت الدراسة بنتائج لعل من أهمها أن الاقتصاد الأخضر يعتبر من الوسائل التي تشغل اهتمام العالم نظراً لما تضمنه من مبادئ ومبادرات

إذ يعد وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة عن إعادة هيكلة الاقتصاد في الدول التي تبنته، كذلك تحضير القطاعات الاقتصادية، كما يساهم الاقتصاد الأخضر في تحقيق نمو اقتصادي على مستوى الأفراد، إذ أنه يحقق فرص عمل جديدة في مختلف المجالات لا سيما قطاع الطاقات المتجددة والزراعة العضوية وبالتالي تحسين الظروف الاقتصادية للدولة وأيضا تحقيق نوع من الرفاهية والاستقرار للمجتمعات ويعطي كذلك الاقتصاد الأخضر رأس المال الطبيعي نفس أهمية رأس المال المادي ويحث على حسن استخدام الموارد.

٣. دراسة (خطاب، ٢٠٢٠)، بعنوان:

"متطلبات تفعيل دور الاقتصاد الأزرق في تحقيق التنمية المستدامة في مصر"

هدفت هذه الدراسة إلى تفعيل دور الاقتصاد الأزرق في تحقيق التنمية المستدامة في مصر في ضوء ضعف دور الاقتصاد الأزرق في تحقيق التنمية المستدامة في مصر وخاصة الهدف رقم ١٤ ، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليل للوصول لمعرفة مشكلة الدراسة، ومنهج الاستقراء والاستنباط بهدف الوصول إلى المتطلبات التي يتعين توافرها في الاقتصاد الأزرق، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها عدم التكامل بين قطاعات الاقتصاد الأزرق في مصر مع ضعف تلك القطاعات، وانها تعاني من تحديات كبيرة ، وأوصت الدراسة بضرورة اتباع نهجاً جيداً للاقتصاد الأزرق متكاملًا ونظاميًا، وديناميكياً وشاملاً وتشاركياً وقائماً على النظام البيئي، وضرورة الأخذ في الحسبان ارتباط الاقتصاد الأزرق بغالبية أهداف التنمية المستدامة، وليس بالهدف ١٤ فقط ، مع ضرورة تطوير كافة قطاعات الاقتصاد الأزرق بإجراءات تشريعية وفنية وإدارية.

٤. دراسة (فوزي، ٢٠١٨)، بعنوان:

"الأهمية الاقتصادية للاندماج في نمط الاقتصاد الأزرق في إطار اقتصاديات البيئة"

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الأهمية الاقتصادية للاندماج في نمط الاقتصاد الأزرق وإدارة الموارد المائية في إطار اقتصاديات البيئة والاهتمام بالعلاقة المتبادلة بين الإنسان ومحيطه الطبيعي وبين المجتمع وتنميته وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي بهدف الوصول إلى الاستنتاجات المفيدة لتصحيح هذا الواقع واستكمالها أو استحداث معرفة جديدة فيه كما تم الاستناد إلى الإحصاءات التي توفرها النشرات والتقارير والدراسات التي أجريت في هذا الصدد. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الاقتصاد الأزرق لا يزال حديث الاستخدام

نسبياً، خاصة في المنطقة العربية التي ما زالت بحاجة إلى توجه حكوماتها إلى المزيد من تنوع مصادر الدخل وإيجاد مصادر أكثر ديمومة تساهم في النهوض بالاقتصاد الوطني وتجعله مبنياً على قاعدة متنوعة من الموارد.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

١. دراسة (Alharthi, 2020) بعنوان:

"تأثير عوامل الاقتصاد الأزرق على النمو الاقتصادي في دول رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي

(SAARC)"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير عوامل الاقتصاد الأزرق على النمو الاقتصادي لدول رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي (SAARC)، وقد تم استخدام البيانات الثانوية من ١٩٩٥ إلى ٢٠١٨ لتحليل ثمانية دول العوامل المساهمة في قياس إنتاج الصيد هي تربية الأحياء المائية الإجمالية الإنتاج، إجمالي إنتاج مصايد الأسماك والزراعة والغابات وصيد الأسماك. التجارة ومعدل التضخم تستخدم كمتغيرات التحكم. باستخدام تقنية المربعات الصغرى المعممة الممكنة. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها أن عوامل الاقتصاد الأزرق تلعب دوراً ذا دلالة إحصائية في النمو الاقتصادي لدول رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي والمساهمة في تحقيق الهدف ١٤ من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة الحفاظ على المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في إلقاء الضوء حول معظم الأبعاد ذات العلاقة بالتنمية المستدامة للموارد المائية، إلى جانب اعتماد الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي من أجل توضيح ظاهرة البحث، والمتمثلة في توضيح دور التنمية المستدامة للموارد المائية في دعم الاقتصاد الأزرق.

بينما اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في ربط العلاقة بين متغيرات الدراسة فالدراسة الحالية تهتم بتسليط الضوء حول دور التنمية المستدامة للموارد المائية في دعم الاقتصاد الأزرق وذلك بالتطبيق على شركة نستله، حيث تطبق الدراسة الحالية على العاملين شركة نستله إلى جانب اختلاف الدراسات السابقة في مجتمع وأداة الدراسة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

أولا - النظريات الداعية للأولوية البيئية

يشير بعض العلماء إلى أن المحيط الحيوي هو الذي يحتاج لأن يكون مستداما، وهم يبحثون عن حماية التنوع الحيوي والوراثي والمسائل الأكثر تطورا تتساءل حول ما إذا كان النمو مطلوباً من وجهة النظر البيئية، ويشير الكثير من العلماء إلى أن عدم النمو لا يشكل حلاً ملائماً، ويمكن لبعض النمو أن يساعد على منع التدهور البيئي، لذا فهو أمر مطلوب مثل التقنيات النظيفة مثل الطاقة الشمسية وأجهزة التبريد الخالية من CFC، ولكن يجب تجنب التقنيات والنمو الذي يضر بالبيئة، ويشيرون إلى أن علماء الاقتصاد بحاجة للمزيد من الاهتمام بالنواحي البيئية والأخلاقية ومن بين هذه النظريات: (يعي، صورية، ٢٠١١، ص ٧)

١. نظرية GAYA: بالنسبة لجيمس لوفلوك مؤسس هذه النظرية تعد الأرض جسماً حياً ضخماً قادر على الاستجابة للتكيف قد تتجاوز نشاطات وأفعال الإنسان فحسب هذه النظرية فإن الطبيعة لها أسبقية على الإنسان الذي لا يعد إلا جزءاً منها، ومنه فالطبيعة خلقت لتحافظ على نفسها وليس لسد احتياجات الأجيال الحالية واللاحقة كما ترى GAIA أيضاً أن المعايير الأيكولوجية هي وحدها التي تسير العلاقة بين المحيط والمجتمع دون الأخذ بعين الاعتبار الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، وهذا من نواحي قصور هذه النظرية، ضف إلى ذلك أن هذه النظرية كانت تهدف إلى خلق إنصاف إزاء الكائنات غير البشرية على حساب الإنسان.

٢- نظرية حقوق الكائنات غير الإنسانية: تفترض هذه النظرية كسابقها أولوية الطبيعة على الإنسان وقام الدوليوبولد وبعض الحركات الأنجلوسكسونية بترويج هذا المبدأ وجعله أكثر شعبية في الولايات المتحدة وألمانيا. ترفض هذه النظرية أية تدخل أو مشاركة للإنسان في تسيير الأنظمة الطبيعية ومن هنا يستوحون فكرة احترام حقوق الكائنات غير البشرية التي يتم الاستحواذ عليها عن طريق إيقاف كل هيمنة بشرية للطبيعة لذا كل استغلال للطبيعة يجب التنديد به. (حواس، ٢٠٢١)

المنهجية وطرق البحث:

١. فرضيات الدراسة:

وفقاً لما جاء في مشكلة الدراسة وأهدافها، تتمثل فرضيات الدراسة في الآتي:

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التنمية المستدامة للموارد المائية ودعم الاقتصاد الأزرق بالتطبيق على شركة نستله.

يندرج تحت لفرضية الرئيسية عدة فرضيات فرعية تتمثل في:

- الفرضية الفرعية الأولى:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين البعد الاقتصادي ودعم الاقتصاد الأزرق بالتطبيق على شركة نستله.

- الفرضية الفرعية الثانية:

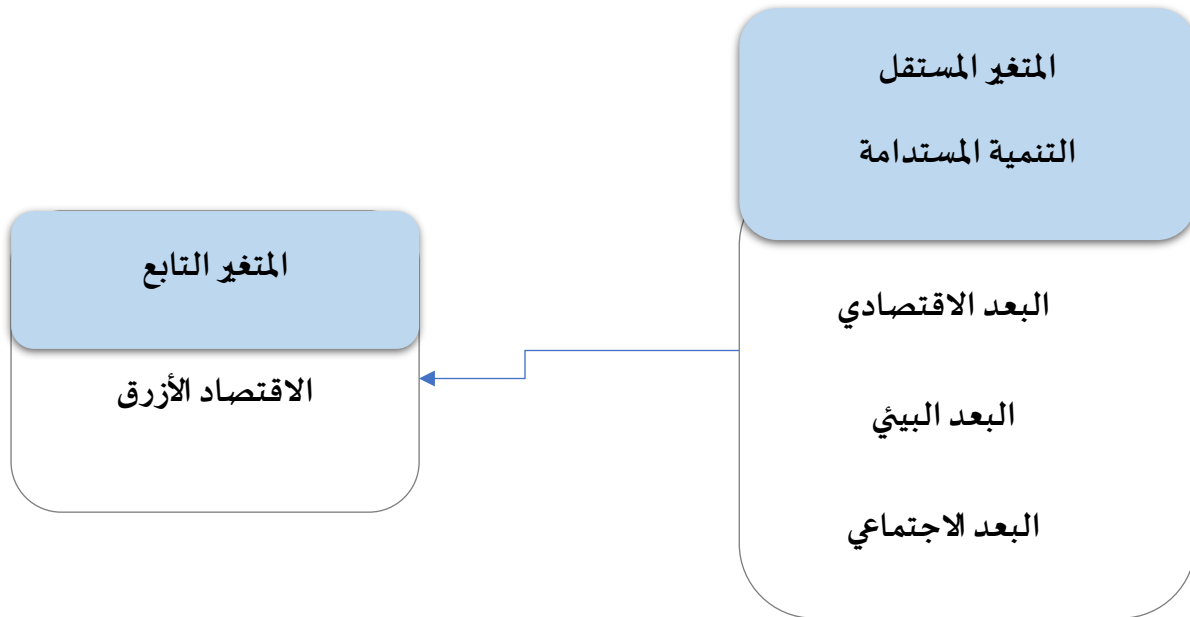
يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين البعد البيئي ودعم الاقتصاد الأزرق بالتطبيق على شركة نستله.

- الفرضية الفرعية الثالثة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين البعد الاجتماعي ودعم الاقتصاد الأزرق بالتطبيق على شركة نستله.

٢. نموذج الدراسة:

شكل (١) نموذج الدراسة



المصدر: اعتماداً على الدراسات السابقة، دراسة (العقل، ٢٠٢٠)

٣. منهجية الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لموضوع الدراسة الذي تهدف إلى توضيح العلاقة بين بعض المتغيرات ودراسة تأثيرهم وسيتم الاعتماد على كل منهجية منهم وفقاً للسبب الآتي ذكره:

المنهج الوصفي:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وذلك بهدف تكوين إطار نظري قوي مُتعلق بمتغيرات الدراسة، وذلك من خلال التطرق لماهية التنمية المستدامة للموارد المائية، في دعم الاقتصاد الأزرق وذلك بالتطبيق على شركة نستله، وبالتالي الاطلاع على كافة الدراسات السابقة من الرسائل العلمية والتقارير، وكافة المقالات العلمية، وذلك ليستطيع الباحث الإلمام بشكل كافٍ لموضوع الدراسة.

المنهج التحليلي:

اعتمد الباحث على المنهج التحليلي، وذلك بهدف التعرف على الدور التي تُحدثه أثر التنمية المستدامة للموارد المائية في دعم الاقتصاد الأزرق وذلك بالتطبيق على شركة نستله. عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS.

٤. مجتمع وعينة الدراسة:

أ. مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في التطبيق على العاملين بشركة نستله.

ب. عينة البحث:

نظراً لكبر حجم مجتمع البحث، فيمكن تحديد حجم عينة البحث من خلال دراسة (ROBERT V. KREJCIE, 1970)، بواسطة القانون التالي:

حجم العينة =

$$\frac{Z^2 * p * (1 - p)}{\alpha^2}$$

z: الدرجة المعيارية المقابلة لمعامل الثقة الذي تم اختياره ٩٥٪.

p: الخطأ المسموح به (٥٪).

α : مستوى المعنوية المسموح به في النتائج وهو ٥٪.

بالتعويض في القانون السابق:

$$\frac{0.50 \times 0.50 \times^2 (1.96)}{(0.50)^2}$$

أدوات الدراسة:

تتمثل أداة الدراسة في الاستبانة لجمع البيانات من عينة البحث، وتتكون الاستبانة من ثلاث محاور تتمثل في

- المحور الأول:

سيتضمن هذا المحور على الخصائص الشخصية والوظيفية للمدراء والموظفين عينة الدراسة والمتمثلة في (النوع الاجتماعي، العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة...الخ).

- المحور الثاني:

سيتضمن هذا المحور على فقرات التنمية المستدامة للموارد المائية وأبعادها (المتغير المستقل).

- المحور الثالث:

سيتضمن هذا المحور على الفقرات التي تقيس الاقتصاد الأزرق وذلك بالتطبيق على شركة نستله.

صدق أداة الدراسة:

سيتم التأكد من صدق الاستبانة بواسطة عرضها في هيئتها الأولية على عدد من الأكاديميين المتخصصين في إدارة الأعمال، وإجراء التعديلات طبقاً لوجهات نظر المحكمين على الاستبانة.

ثبات أداة الدراسة:

سوف يتم التحقق من ثبات الاستبانة بواسطة استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) على محاور الدراسة لمعرفة مدى الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة لكل بعد ولكل متغير، ومن خلال النتائج سوف نتأكد من مدى صدق وصحة وثبات أداة الدراسة (الاستبانة) ومدى صلاحيتها في التحليل الإحصائي.

مجالات الدراسة:

تمثلت مجالات الدراسة فيما يلي:

- **الحدود الموضوعية:**

اقتصرت حدود الدراسة الموضوعية في تسليط الضوء على أثر التنمية المستدامة للموارد المائية في دعم الاقتصاد الأزرق بالتطبيق على شركة نستله.

- **الحدود المكانية:**

اقتصرت تطبيق هذه الدراسة على العاملين بشركة نستله.

- **الحدود البشرية:**

طبقت هذه الدراسة على عينة تقدر حجمها نحو (٢٩٥) من العاملين في شركة نستله.

- **الحدود الزمنية:**

طبقت هذه الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٢٤م.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراس وتحليل البيانات التي تم تجميعها، سوف يتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام البرامج الإحصائية (SPSS Version 26):

١. المتوسط الحسابي (Mean) وذلك لمعرفة مدي ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل

عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية.

٢. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) للتأكد من صدق الاتساق الداخلي

للاستبيان.

٣. تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression Analysis لمعرفة أثر كل بُعد من أبعاد

(التنمية المستدامة للموارد المائية) على (دعم الاقتصاد الأزرق).

٤. تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression) لمعرفة أثر أبعاد (التنمية المستدامة للموارد المائية)

على (دعم الاقتصاد الأزرق).

٥. استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل بُعد من أبعادها الرئيسية عن متوسطها الحسابي.

تقسيم البحث المقترح:

- الفصل الأول: الإطار التمهيدي للبحث.
- الفصل الثاني: الإطار النظري.
- الفصل الثالث: الدراسة الميدانية.
- الفصل الرابع: مناقشة النتائج.
- قائمة المراجع.
- الملاحق.

الجزء الثاني: الإطار النظري

الجزء الثاني: التنمية المستدامة للموارد المائية ودورها في دعم الاقتصاد الأزرق

مقدمة:

أصبح موضوع التنمية اليوم من أكثر المواضيع مناقشة، وبالأخص التنمية المستدامة التي تعتبر مفهوم حديث الانتشار اليوم، حيث إن التنمية المستدامة أصبحت الطريق النموذجي الذي يتحكم في تقدم البشرية، وخصوصًا بعد اكتساب فكرة التأييد الدولي بعد مؤتمر قمة الأرض والذي تم عقده في عام ١٩٩٢، وظهور ما يعرف بأجندة القرن الواحد والعشرون، ومن خلالها تم توقيع مائة دولة في جوهانسبرج عام ٢٠٠٢ على معاهدة لضبط مساعي المحافظة على الموارد والتنوع البيولوجي. (البناء، ٢٠١٤، ص ١٠)

وقد جاء من منطلق التنمية المستدامة مصطلح التنمية المستدامة للموارد المائية، وذلك بسبب اهتمام الدول بتطوير وتنمية الموارد المائية من الناحية الاقتصادية وتوفير إمدادات المياه، وزيادة كفاءتها، وذلك حتى يتم استخدامها بشكل مناسب لتنمية القطاع الزراعي والصناعي، وذلك لضبط الإنتاج بما يتلاءم مع المتطلبات الحالية، والاحتياجات المستقبلية للأجيال القادمة، والتي تضمن الحماية البيئية لمناطق الإنتاج وهذا لتحقيق الأمن الغذائي المحلي من خلال زيادة أهمية المحاصيل الزراعية الغذائية. (اشليبطة، ٢٠١٦، ص ٢٥٦)

ولتحقيق التنمية المستدامة للموارد المائية ظهر مصطلح الاقتصاد الأزرق الذي أصبح مطروحًا في كثير من الدول، وذلك لأنه يوفر فرصة استثمار الموارد المائية للدول المطلّة على البحار والمحيطات، وفي الوقت نفسه حرص الدول على المحافظة على الثروة المائية من خلال تحقيق التنمية المستدامة في البلاد للموارد المائية. (زغلول، ٢٠٢٣، ص ٣٩١)

مما سبق:

تم إعداد دراسة لدراسة تأثير التنمية المستدامة للموارد المائية في دعم الاقتصاد الأزرق، وسيتم تناول هذا البحث من خلال فصلين كالآتي:

الفصل الثاني: التنمية المستدامة للموارد المائية

الفصل الثالث: الاقتصاد الأزرق، ودور التنمية المستدامة للموارد المائية في دعم الاقتصاد الأزرق.

الفصل الثاني:

التنمية المستدامة للموارد المائية

تمهيد:

أثارت التنمية المستدامة اليوم اهتمام واقتناع العديد من الدول بمفهومها، وذلك في ظل التنافس العالمي بين الدول في النهوض بكل قطاعات الدلة، وتمكن الدول من الوقوف بقوة على صعيد الأعمال الدولية بشتى مجالاتها، وتحاول العديد من الدول في ظل ذلك تحقيق التنمية المستدامة وذلك للحفاظ على مواردها الداخلية، ومنع تدخل القوى الأخرى، ومن ثم الاحتفاظ بالاستقلالية في صنع القرارات، وتمكين الدولة اقتصاديًا وسياسيًا واجتماعيًا وديموغرافيًا بين الدول. (دسوقي، ٢٠٢١، ص ٢٥٠)

أولاً: ماهية التنمية المستدامة

تم صياغة مفهوم التنمية المستدامة لأول مرة من خلال وثيقة تم نشرها من قبل اللجنة العالمية والتي تنص على أن التنمية هي تلبية احتياجات الأفراد في الحاضر وذلك دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتهم. (موسى، ٢٠١٤، ص ٣)

وتعرف التنمية المستدامة بأنها:

- إمكانية استمرار النمو لفترة طويلة من الزمن، والتي تتحقق إذا توافرت مقوماتها المتمثلة في التخطيط السليم، والمؤسسات القاعدية، والفكر التنموي الواضح والتمويل. (أحمد، ٢٠١٩، ص ١٢٠)
- وتعرف بأنها النشاط الاقتصادي الذي يؤدي إلى الارتفاع بالرفاهية الاجتماعية مع أكبر قدر من الحرص على الموارد الطبيعية المتاحة وبأقل قدر من الأضرار والإساءة البيئية. (محمد وآخرون، ٢٠١٥، ص ٣٤١)
- وعرفت التنمية المستدامة بأنها السعي لتحسين نوعية حياة الإنسان، ولكن ليس على حساب البيئة، والتي تعني استغلال الموارد الطبيعية بطريقة عقلانية بحيث لا يتجاوز هذا الاستغلال للموارد معدلات تجدها الطبيعية وبالذات في حالة الموارد غير المتجددة. (حجام، طري، ٢٠١٩، ص ١٢٦)

ومن هنا يمكن القول أن التنمية المستدامة هي الإجراءات المتخذة للانتقال بالمجتمع إلى وضع أفضل عبر وسائل صديقة للبيئة من خلال تلبية حاجات الأجيال الحاضرة دون إهدار موارد الأجيال القادمة. (محمود وإبراهيم، ٢٠٢٤، ص ١٦٩٧)

ثانيًا: أهداف التنمية المستدامة

تسعى التنمية المستدامة إلى تحقيق العديد من الأهداف والتي تتمثل في:

١. تحقيق رفاهية السكان من خلال زيادة معدل النمو الاقتصادي.
٢. إيجاد التوازن بين الاحتياجات المختلفة للمجتمع، والتي من أهمها الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية مما تسمح بالعيش بحياة كريمة وذلك لاعتمادها على المنهج طويل المدى في تطوير المجتمعات من النواحي الاقتصادية والاجتماعية دون استنزاف الموارد الطبيعية.
٣. حماية البيئة ومكافحة التلوث وذلك من خلال المحافظة على الموارد الطبيعية ومواجهة احتياجات الإنسان الأساسية بشكل لا يفسد البيئة، وترشيد استخدام الموارد الطبيعية للبيئة بطريقة لا تتجاوز معدلات تجددتها. (غنيم، زنت، ٢٠١٤، ص ٢٩)
٤. تنمية روح المشاركة الجماهيرية الإيجابية في علاج القضايا من منظور بيئي سليم، وذلك من خلال تعزيز الوعي الكافي بالمشاكل البيئية، وتنمية روح المسؤولية والمشاركة الفاعلة في اتخاذ الحلول المناسبة.
٥. ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع، وذلك عن طريق توعية الأفراد بأهمية التقنيات الحديثة في المجال البيئي، وطرق استغلالها لتحسين نوعية الحياة، والسيطرة على المخاطر البيئية الناتجة عن سوء استخدام التكنولوجيا.
٦. إحداث تغيير مناسب ومستمر في اتجاهات وأولويات المجتمع بطريقة تسمح بتحقيق التوازن من خلال توفير إطار معرفي فني أكثر عمقًا لمتخذي القرار.
٧. تحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية. (عيسى، ٢٠٢٢، ص ١٨٠١)

ثالثاً: خصائص التنمية المستدامة

توجد العديد من الخصائص التي تختص بها التنمية المستدامة والتي تتمثل فيما يلي: (حسيني، ٢٠١٤، ص ٢٦)

١. الاستمرارية

الأصل في التنمية المستدامة الاستمرار في العديد من المشاريع والمخططات التنموية، وخاصة ما يحدث في الوسط المحلي، مما يتطلب توليد دخل مرتفع يُمكن من إعادة استثمار جزء منه حتى يسمح بإجراء الإحلال والتجديد والصيانة للموارد.

٢. تحقيق التوازن البيئي:

والذي يتم من خلال المحافظة على البيئة، مما يضمن حياة طبيعية سليمة، وإنتاج الثروات المتجددة مع عدم استنزاف الثروات غير المتجددة.

وخلاصة القول إن التنمية المستدامة تمتاز بالاستمرارية والاستقرار، وذلك عن طريق الاستخدام العقلاني للموارد الطبيعية، والتي تعتمد على الوسط البيئي كمحور ضابط لها، ولذلك توجد علاقة وطيدة بين البيئة والتنمية المستدامة، وذلك لأنها تشكل عنصراً هاماً وأساسياً في أي نشاط تنموي.

رابعاً: مقومات التنمية المستدامة

يجب توافر العديد من المقومات التي تشكل مرتكزات التنمية المستدامة والتي من أهمها: (الفحل، ٢٠٢٣، ص ١٦٦)

١. التكنولوجيا النظيفة:

يتوجب استخدام تكنولوجيا مناسبة وأضرارها قليلة للبيئة وذلك لتحقيق التنمية المستدامة، وتكون هذه التكنولوجيا لها القدرة على الحافظة على الموارد الطبيعية والطاقة، وتولد أقل قدر من النفايات، وذلك لأن التنمية المستدامة تتعارض فكرتها مع التكنولوجيا التي تضر بالبيئة.

٢. الاعتماد على الذات:

وذلك بالإضافة إلى التعاون بين الدول لحل المشكلات البيئية، حيث يتوجب على كل دولة أن تتعايش مع بيئتها وذلك في إطار الحفاظ على الذات داخل الحدود الوطنية، وضمن القيود التي تفرضها تواجد الموارد الطبيعية.

٣. التنمية البشرية:

والتي تعني زيادة الخيارات الإيجابية للأفراد، والتي يمكن تلخيصها بثلاث خيارات رئيسية، وهي توفير حياة صحية وبعيدة عن الأمراض، وتوفير الموارد التي تساهم في الوصول إلى مستوى حياتي لائق، وأيضاً تتمثل في تطوير مهارات الأفراد وقدراتهم حتى يتمكنوا من الارتقاء بمستوى الإنتاج والدخل.

٤. الاقتصاد البيئي:

تعتمد التنمية المستدامة على مقدار النجاح في تحقيق التوازن بين النظام الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، وتسهم تلك الأنظمة في الاقتصاد البيئي، والذي يهدف إلى دمج البيئة في إطار العلوم الاقتصادية، ويسعى إلى تحقيق التوازنات البيئية التي تضمن النمو المستديم.

خامساً: أسس التنمية المستدامة

إن التنمية المستدامة تعتمد على تحقيق أمرين، وهما الحق في التنمية والحق في حماية البيئة، ويعد كلاهما من حقوق الإنسان الأساسية، ولذلك توجد العديد من المعايير والأسس التي يجب مراعاتها والتي تكمن في: (العززي، ٢٠١٧، ص ٧٤)

١. الإنسان: إن الإنسان هو المسؤول الأول عن كل ما يحدث في البيئة التي هيأها الله تعالى، كما أنه مسؤول عن حمايتها والحفاظ عليها.

٢. الطبيعة: والتي تشمل على ما تحتويه من موارد سخرها الله لخدمة الإنسان، وضرورة الاستخدام المتواصل لها، والحفاظ عليها.

٣. التكنولوجيا: والتي تعني استخدام المعرفة العلمية في استثمار موارد البيئة، وحل مشكلاتها والتصدي للأخطار التي تواجهها.

سادساً: أبعاد التنمية المستدامة

تمتاز التنمية المستدامة بالعديد من الأبعاد والتي تكمن في:

١. البعد الاقتصادي:

ويتمحور هذا البعد للتنمية المستدامة حول الانعكاسات الراهنة والمستقبلية للاقتصاد على البيئة، وتكون الحماية من خلال الاقتصاد عن طريق حماية القدرات الإنتاجية وتوفيرها وضمان وجودها من جيل إلى آخر، ومن خلالها يمكن للمجتمع أن يكتسب التنمية بشكل لامتناه سواء من الجانب التقني والتكنولوجي أو من جانب القدرة على ضمان مستويات دخل متنامية من جيل لآخر. (نفاع، ٢٠١٣، ص ٥٢)

٢. البعد الاجتماعي:

تتميز التنمية المستدامة بالبعد الإنساني، وذلك لأنها تجعل من النمو وسيلة للالتحام الاجتماعي، وضرورة اختيار الإنصاف بين الأجيال عن طريق الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية، ووضع المعايير الأمنية واحترام حقوق الإنسان، ويعتمد هذا البعد على الاستخدام الأمثل للموارد البشرية من خلال إعادة توجيه الموارد، وإعادة تخصيصها لضمان الوفاء أو بالاحتياجات الأساسية اليومية.

٣. البعد البيئي:

يكنم البعد البيئي في الحفاظ على التراث البيئي العالمي، والموارد الطبيعية وذلك من أجل الأجيال القادمة والحاضرة لتحقيق الرفاهية لهم والسعي إلى تطوير استعمال مصادر الطاقة المتجددة وإعادة تدوير المخلفات. (الكيال، ٢٠١٩، ص ٢١)

سابعاً: مبادئ التنمية المستدامة

تتضمن التنمية المستدامة العديد من المبادئ، منها:

- حق الإنسان في حياة صحية جيدة.
- لابد من تحقيق التنمية بحيث يتم إشباع الاحتياجات الإنمائية والبيئية للأجيال الحالية والمستقبلية.

- القضاء على الفقر وتقليص الفوارق في مستويات المعيشة في أنحاء العالم وذلك لتحقيق التنمية المستدامة.

- حماية البيئة بشكل جزئياً لا يتجزأ من عملية التنمية. (طاهرة، ٢٠١٦: ص٧٢)

ثامناً: متطلبات التنمية المستدامة

توجد العديد من المتطلبات التي يجب توافرها لتحقيق التنمية المستدامة وهذه المتطلبات هي: (الفاعوري، ٢٠٢٢، ص٤٦)

١. تراكم رأس المال: والذي يتم من خلال الاستثمار الذي يحتاج إلى توافر حجم مناسب من المدخرات الحقيقية، والتي يتم تمهين خلالها توفير الموارد بهدف الاستثمار بدلاً من توجيهها لمجال الاستهلاك، مما يعزز القدرة على إنتاج السلع، والاستثمار في البنى التحتية بالإضافة إلى الاستثمار في الصحة والتعليم لجعل الأفراد أكثر إنتاجية.

٢. الموارد البشرية: والتي تعد من أهم عوامل الإنتاج الرئيسية، والتي تلعب دوراً مهماً في التنمية، حيث إن عدم استغلال العنصر البشري بالشكل الأمثل يقلل من مستوى الإنتاج، وبالتالي انخفاض مستوى معيشة المواطنين.

٣. التكنولوجيا والتقدم العلمي: تعد التكنولوجيا أحد مستلزمات الإنتاج التي لها دور هام في نمو الدولة وتقدمها الاقتصادي، فهي تتضمن المعرفة التكنولوجية التي تتجسد في الأشياء المادية، ومهارات العاملين، بالإضافة إلى براءات الاختراع والعلامات التجارية، والتي تسهم في تحسين المنتجات القديمة، بالإضافة إلى رفع الكفاءة الإنتاجية.

تاسعاً: معوقات التنمية المستدامة

على الرغم من التقدم الكبير في مجال العمل البيئي المستمر ومسيرة التنمية المستدامة في الدول، فإن هناك بعض المعوقات التي واجهت العديد من هذه الدول في تبني خطط وبرامج التنمية المستدامة، من أهمها: (فتح الله، ٢٠١٨: ص١٣)

١. العقبات السياسية التي تتمثل في:

- ظاهرة عدم الاستقرار السياسي وغياب الأمن والسلام.
- حداثة تجربة المجتمع المدني وعدم تمكنه من مشاركة في مشروعات التنمية المستدامة.
- عدم وجود انفتاح سياسي ومشاركة سياسية وانعدام الديمقراطية.

٢. العقبات الاقتصادية والبشرية، ومنها:

- تدني وضع البنية التحتية والديون الضخمة التي تعيق مسار التنمية، والافتقار إلى الموارد المالية اللازمة لتنفيذ مستلزمات التنمية المستدامة.
- عدم وجود تناسق وملاءمة بين التجارب والتقنيات المستوردة من الدول المتقدمة مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية.

٣. العقبات التقنية، ومنها:

- هجرة العقليات ذات الفكر وسوء استغلال الكفاءات العلمية، ونقص الكفاءات وضعف ميزانيات البحث العلمي والتقني.

٤. العقبات البيئية، ومنها:

- بقاء أنماط غير مستدامة للاستهلاك والإنتاج واستمرار تعرض النظام البيئي للخطر.
- حالة البيئة المتدهورة التي تدرها المشروعات التنموية بسبب الطاقة والوقود.

عاشراً: حلول التنمية المستدامة المائية في الحفاظ على الموارد المائية

هناك العديد من الحلول الشاملة والمستدامة للحفاظ على الموارد المائية، ومن هذه الحلول: (العادي، ٢٣، ٢٠٢٠:

ص ٢٨)

١. زيادة كفاءة استخدام المياه: من خلال تطوير تقنيات الري الحديثة التي تستخدم الماء بكفاءة أكبر وتقلل من تبخره وتسربه، حيث يجب تشجيع استخدام تقنيات الري الحديثة مثل الري بالتنقيط والري النظامي.

٢. تحسين إدارة المياه: وذلك من خلال تطوير نظم إدارة المياه الفعالة والمستدامة، وتحسين التخطيط والتنظيم والقدرة على التواصل والتعاون بين الدول المائية.

٣. التوجه نحو مصادر مياه بديلة: من خلال استخدام مصادر مياه بديلة مثل تحلية المياه البحرية وإعادة استخدام مياه الصرف الصحي بعد المعالجة.
٤. توعية الجمهور وتشجيع الاستدامة: فيجب زيادة الوعي بأهمية المحافظة على المياه وتشجيع الأفراد والمؤسسات على اتخاذ إجراءات لتوفير المياه وتقليل استهلاكها.
٥. تنمية واستخدام الموارد المائية المستدامة: من خلال تطوير الموارد المائية المستدامة مثل زياد الاستثمار في بناء السدود وتخزين المياه وتطوير البنية التحتية المائية.
٦. التعاون الإقليمي: من خلال تعزيز التعاون بين الدول في المنطقة لحل المشاكل المشتركة المتعلقة بالمياه وتبادل الخبرات والتكنولوجيا.
٧. الابداع التكنولوجي: من خلال تشجيع البحوث والابتكارات التكنولوجية لتطوير حلول جديدة للحفاظ على الموارد المائية وتوفير المياه.

الفصل الثالث:

الاقتصاد الأزرق ودور التنمية المستدامة في دعم الاقتصاد الأزرق

تمهيد:

في الفترة الأخيرة قد شهد العالم أنماطاً متعددة من الأنشطة الإنتاجية والاستهلاكية والتي اتصفت بالاستغلال المفرط وغير الرشيد للموارد المائية وقد وصل الاستغلال إلى حد نضوب الموارد المائية، وقد عانت من هذا الاستخدام بشكل كبير المناطق والدول الساحلية والذي يعد من أهم أسبابه هو توجه الدول الساحلية نحو الاعتماد على الموارد البحرية لما لها من أهمية بالغة في تحفيز معدلات النمو الاقتصادي داخل الدولة وتحقيق الرفاهية الاجتماعية للمواطنين، ومع زيادة الاستخدام والاستغلال المفرط للموارد المائية قد ظهر مصطلح الاقتصاد الأزرق وقد تم تداوله بين المجتمعات، ومؤخراً قد تحول هذا المصطلح إلى قطاع يقوم على توفير فرص الاستثمار داخل الدول الساحلية ومحاولة استغلال الموارد المائية وثرواتها في تحقيق معدلات مرتفعة للنمو الاقتصادي إلى جانب الحفاظ على تلك الثروات داخل البحار والمحيطات لأطول فترة ممكنة عن طريق الاستغلال الرشيد لها، وبالرغم من أن مصطلح الاقتصاد الأزرق حديث نسبياً إلا أنه قد حظي بأهمية شديدة وتداول كبير بين المنظمات حيث شاع على أنه استراتيجية تقوم على استغلال الموارد المائية والمحيطات والبحار بشكل كفء وفعال مما يضمن استدامة تلك الموارد ويضمن حق الأجيال القادمة بها، ومن هنا فإن مصطلح الاقتصاد الأزرق يوصف بأنه حماية المحيطات والموارد المائية ومصاحبة لذلك الاستفادة من تلك الموارد اقتصادياً.

أولاً: مفهوم الاقتصاد الأزرق

يُعد مصطلح الاقتصاد الأزرق مصطلح حديث نسبياً حيث بدأ ظهوره منذ عام ٢٠١٢ وذلك من خلال مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذي تم انعقاده في البرازيل، وقد جاء تعريف المؤتمر للاقتصاد الأزرق على أنه جزء من مصطلح الاقتصاد الأخضر الذي يتضمن البعد البيئي إلى جانب البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي وذلك في سبيل توفير أنظمة اقتصادية مستدامة تستطيع استغلال الموارد الطبيعية المائية بشكل كفء وفعال.

(مزاوي، أبو بكر، ٢٠٢٣، ص ٢٨)

في حين عرفت الأمم المتحدة الاقتصاد الأزرق على أنه اقتصاد محيطي يقوم على تحسين رفاهية الإنسان وتحقيق العدالة الاجتماعية إلى جانب تقليل المخاطر البيئية ومراعاة ندرة مواردها. (UNCTAD, 2014, P2)

وقد عرف البنك الدولي الاقتصاد الأزرق على أنه استخدام الموارد المائية من البحار والمحيطات بشكل مستدام وذلك في سبيل تحقيق النمو الاقتصادي وتحقيق الرفاهية الاجتماعية للمواطنين وتوفير فرص عمل لهم إلى جانب الحفاظ على البيئة. (البنك الدولي، ٢٠١٧، ص٦)

في حين عرفته المفوضية الأوروبية على أنه جميع الأنشطة الاقتصادية التي ترتبط بالمحيطات والبحار والسواحل إلى جانب أنها تتضمن مجموعة واسعة من القطاعات الناشئة والمتربطة. (الاتحاد الأوروبي، ٢٠١٨)

كما عرف الصندوق العالمي للحياة البرية الاقتصاد الأزرق على أنه اقتصاد بحري يسهم في توفير فوائد اجتماعية واقتصادية للأجيال الحالية والمستقبلية عن طريق إسهامه في تحقيق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر وإتاحة فرص عمل تلائم المواطنين إلى جانب تحقيق الاستقرار السياسي واستعادة وظائف النظم الأيكولوجية مع المحافظة على التنوع البيولوجي والحفاظ على مستوى الإنتاجية وقيمة النظم الأيكولوجية البحرية كما أنه بشكل أساسي يعتمد على التقنيات النظيفة والطاقة المتجددة وتدفق الموارد الدائرية لضمان تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي. (Voyeur, 2017, p9)

وقد صدر تعريفاً للاقتصاد الأزرق عن رابطة الدول الساحلية في المحيط الهندي (IORA) حيث أشارت إليه على أنه دمج تنمية اقتصاد المحيطات المعززة لرفاهية الإنسان بطريقة شاملة، حيث يشمل هذا المفهوم تنمية اقتصاد المحيطات ممارسة الاندماج الاجتماعي واستدامة البيئة ونموذج العمل المبتكر. (Rahman, 2017, P357)

كما وضعت دول جزر المحيط الهادي تعريفاً للاقتصاد الأزرق على أنه الإدارة المستدامة لموارد المحيطات لدعم سب العيش وتقاسم أكثر إنصافاً للمنافع بالإضافة على مرونة النظم الأيكولوجية في مواجهة تغير المناخ وممارسة الصيد المدمرة.

ويعبر المفهوم الحديث لمصطلح الاقتصاد الأزرق على أنه محاولة لإنشاء إطار عالمي موحد للصناعات والأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالمياه المالحة والعذبة في سبيل تحقيق تنمية اقتصادية شاملة دون انتهاك الأهداف الأخرى للتنمية المستدامة. (Splading, 2016, 17)

وقد وضعت تعريفات عديدة لمفهوم الاقتصاد الأزرق من قبل العديد من الباحثين إلا أن هذه المفاهيم قد اتخذت اتجاهين وهما: اتجاه يقوم على تعريف الاقتصاد الأزرق على أنه يتضمن الموارد المائية المالحة من محيطات وبحار وهذا الاتجاه هو الشائع لمصطلح الاقتصاد الأزرق، والاتجاه الثاني يقوم على تعريف الاقتصاد الأزرق على أنه يتضمن موارد المياه العذبة إلى جانب موارد المياه المالحة، وقد أشار تقرير الأمم المتحدة لعام ٢٠٢٢ أنه في إطار تبني نموذج اقتصادي مستدام عالمي يستهدف تعزيز الاستخدام المسؤول للموارد المائية البحرية والعذبة على حد سواء فلا بد أن يشتمل مفهوم الاقتصاد الأزرق موارد المياه العذبة جنباً إلى جنب الموارد المائية المالحة.

ولهذا فقد وضعت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة تعريفاً لمفهوم الاقتصاد الأزرق على أنه الاستخدام المستدام للموارد المائية التي تتضمن البيئة البحرية وبيئة المياه العذبة والحفاظ عليها، ومن هذا التعريف نجد أن مصطلح الاقتصاد الأزرق يشتمل على المحيطات والبحار والسواحل والضفاف والبحيرات والأنهار والمياه الجوفية إلى جانب اشتماله على الأنشطة القائمة بشكل أساسي على الموارد المائية مثل صيد الأسماك والتعدين والبتروول وأيضاً الأنشطة التي تستخدم البيئة المائية مثل النقل البحري والسياحة الساحلية. (UNECA, 2023)

ثانياً: مبادئ الاقتصاد الأزرق

لقد وضعت اللجنة الاقتصادية الإفريقية التابعة للأمم المتحدة أربعة مبادئ للاقتصاد الأزرق وتتمثل تلك المبادئ في:

- ١) التدبير المستدام للأنظمة الأيكولوجية المائية وذلك من خلال تخليق القيمة المضافة وتوفير فرص عمل للمواطنين إلى جانب السماح باكتساب المهارات والتكنولوجية العامة والحديثة مع ربط الاقتصاد الأزرق بجميع القطاعات داخل المجتمع.

٢) استثمار المنافع الاجتماعية والاقتصادية للتنمية المستدامة داخل الوسط المائي وذلك عن طريق مشاركة الفاعلين في مجال التنمية المستدامة.

٣) الحفاظ على الموارد المائية والنظم الأيكولوجية من التهديدات التي تتعرض لها والتصدي للآثار الناتجة عن التغيرات المناخية والكوارث الطبيعية التي تؤثر سلبًا على الموارد المائية.

٤) تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالموارد المائية والتي تتضمن المحيطات والبحار والموارد البحرية. (تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي المغربي، ٢٠١٨، ص ١٤)

وقد أضاف الصندوق العالمي للطبيعة عدة مبادئ للاقتصاد الأزرق المستدام وتمثلت في:

- ١) الاعتماد على أساليب الاستدامة والشمولية في إدارة الاقتصاد الأزرق.
- ٢) القيام بعملية الحوار الفعال مع صناع القرار وأصحاب المصلحة مما يساعد على سرعة وتيرة عملية التنمية للموارد المائية.
- ٣) التزام الحكومة وجميع أصحاب المصلحة بالرؤية المستقبلية للاقتصاد الأزرق المستدام والسعي لتحويل هذه الرؤية إلى واقع وحقيقة. (زغلول، ٢٠٢٣، ص ٤٠٢)

ثالثًا: أهداف الاقتصاد الأزرق

في إطار المبادرة التي أطلقها الاتحاد من أجل المتوسط والتي عرفت باسم التنمية المستدامة للاقتصاد الأزرق تم اعتبار أن الاقتصاد الأزرق عبارة عن استراتيجية تقوم بالمحافظة على الثروات السمكية والموارد المائية ومن خلال هذه المبادرة تم صياغة الأهداف الرئيسية التي يسعى الاقتصاد الأخضر إلى بلوغها وتمثل تلك الأهداف في:

- ضمان تحقيق الأمن للموارد المائية وخلق مجال بحري أكثر أمنًا.
- تحقيق اقتصاد أزرق أكثر ذكاءً ويتمكن من الاستمرار لفترات طويلة.
- الإحكام الجيد والأمثل للموارد المائية وضمان الاستغلال الرشيد لتلك الموارد. (بو معرافي، بوبو، ٢٠٢٣،

ص ٢١)

رابعاً: خصائص الاقتصاد الأزرق

منذ ظهور مصطلح الاقتصاد الأزرق وقد اتسم بعدة خصائص تتمثل في:

- يعد الاقتصاد الأزرق اقتصاد يقوم على البحار والمحيطات كما أنه يعتبر مصدر متجدد للموارد المائية والمواد الغذائية والعلاجية التي تسهم في تحقيق الأمن الغذائي للدولة.
- يعتبر الاقتصاد الأزرق اقتصاد بحري مستدام يقوم على حماية النظام البيئي البحري.
- هو اقتصاد يساعد على توفير فرص اقتصادية داخل جميع الأنشطة التي تتعلق وذات صلة بالموارد المائية والموارد الساحلية.
- يمثل الاقتصاد الأزرق جزء من الاقتصاد الأخضر وذلك في إطار برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمات الدولية الأخرى.
- مساهمة الاقتصاد الأزرق في استعادة وحماية النظم الأيكولوجية وذلك بناءً على الخدمات العديدة التي يوفرها. (الفيل، ٢٠١٠، ص ٢٣١)

خامساً: أهمية الاقتصاد الأزرق

- يمثل الاقتصاد الأزرق أهمية كبيرة بالنسبة للدول والمدن الساحلية ويستمد الاقتصاد الأزرق أهميته من أهمية الموارد المائية التي تمتلكها الدولة وتتمثل أهميته في المؤشرات والإحصائيات التي أصدرتها المنظمات الدولية وهي:
- تقوم الموارد المائية على توفير الأحياء البحرية حيث أنها تسهم بنحو ١٧٪ من البروتين الحيواني العالمي للفرد.
 - تسهم الموارد المائية في تحقيق الأمن الغذائي للدولة، كما أنها تتمكن من معالجة مشكلة بعض الدول في أمنها الغذائي.
 - تعتمد تقريباً نسبة ٨٠٪ من جميع أشكال الحياة الإنسانية على مياه المحيطات والبحار.
 - تقوم الموارد المائية المتضمنة للمحيطات والبحار بتوفير نصف نسبة الأوكسجين على كوكب الأرض.

- تساهم النظم البيئية الواقعة على المناطق الساحلية المتضمنة للغابات والأعشاب البحرية في امتصاص كميات كبيرة من الكربون وقد تصل هذه النسبة إلى خمسة أضعاف الكميات التي تمتصها الغابات.
- وتظهر أهمية الاقتصاد الأزرق في الأنشطة الاقتصادية التي تتعلق بالموارد المائية وما تقوم به تلك الأنشطة من توفير فرص للعمل وما تحققة من معدلات مرتفعة للتنمية، وقد تمثلت قيمة النشاط الاقتصادي المعتمد على المحيطات والبحار ما يتراوح بين (٣-٥) تريليون دولار.
- من أهم الأنشطة التي تعتمد على الاقتصاد الأزرق هو نشاط الشحن وتسهيلات الموانئ حيث يمر ما يقرب من ٨٠٪ من حجم التجارة العالمية خلال البحار والمحيطات والموانئ العالمية.
- يعتمد نشاط صيد الأسماك وتربية الحيوانات والأحياء البحرية على الاقتصاد الأزرق حيث يعتمد ما يقرب من نسبة (١٠-١٢) % من سكان العالم على نشاط صيد الأسماك وتربية الأحياء البحرية كما أن هناك حوالي ٥٨,٣ مليون شخص يعملون في المجالات المرتبطة بهذا النشاط، ولهذا فإن هذا النشاط يتمكن من توفير ٣٥٠ مليون فرصة عمل تستطيع أن تدر بحوالي ٥٠ مليار دولار سنوياً وهذا بالاعتماد على الاقتصاد الأزرق.
- تعتمد الأنشطة السياحية للدول والمناطق الساحلية العالمية على الاقتصاد الأزرق.
- من الأهمية الكبرى والبالغة للاقتصاد الأزرق هو الاعتماد عليه في مجال الطاقة حيث يتم استخراج كما يزيد عن ٣٠٪ من النفط والغاز العالمي من البحار وتعد المحيطات هي المصدر الرئيسي لإنتاج الطاقة وذلك بالاعتماد على التكنولوجيا الحديثة حيث يتم توليد طاقة بمقدار ١٧٥ جيجاوات فقط من البحار والمحيطات. (فوزي، ٢٠١٨، ص ٧٧)

سادساً: دور التنمية المستدامة في دعم الاقتصاد الأزرق

في إطار أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ التي وضعتها الأمم المتحدة قد جاء الهدف الرابع عشر بعنوان "الحياة تحت الماء" ويتعلق هذا الهدف بالاقتصاد الأزرق بما يتضمنه من المحيطات والبحار، في حين جاء الهدف السادس عشر بعنوان "المياه النظيفة والنظافة الصحية" ويرتبط هذا الهدف بالمياه النظيفة العذبة، وعلى اعتبار أن المفهوم الشامل للاقتصاد الأزرق يتضمن المياه المالحة والمياه العذبة لذا أن نجد أن أهداف التنمية

المستدامة يركز اثنان منها على الاقتصاد الأزرق إلى جانب أن عملية التنمية المستدامة تتناول قضية الاقتصاد الأزرق بشكل مباشر وواضح. كما أضاف البنك الدولي ضرورة الاهتمام الكبير بالمواءمة والموازنة بين الأسس الثلاثية للتنمية المستدامة وهي (الربح والناس والكوكب) وذلك عند الحديث عن قضايا الاقتصاد الأزرق نظرا وتطبيقا وبحثا ومعالجة، وعلى الرغم من الأهمية البالغة لهذا الامر إلى أنه ليس من السهل الوصول إلى توازن في الممارسة العملية وذلك نظرا للتدهورات الكبيرة في المحيطات والبحار الناجمة عن أنشطة البشر وأنشطة المصانع وبالإضافة إلى تضارب الأهداف في الكثير من الأحيان، والتي تشمل التلوث والصيد الجائر غير المستدام والتدهور البيولوجي. لذا وجب على جميع الباحثين والمؤسسات الأكاديمية والتنموية بالمملكة العربية السعودية تركيز أبحاثهم ودراساتهم على أنشطة وقطاعات وممارسات الاقتصاد الأزرق على ضوء أهداف التنمية المستدامة ورؤية المملكة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠م، مع محاولة التوفيق بين منظوري النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة ولا سيما في الأمور المشتركة بينهما. (زقزوق، ٢٠٢٣، ص ١٠٦٧-١٠٦٨)

كما تجدر الإشارة إلى أن الاقتصاد الأزرق يعد مصدرا لتوليد الطاقة المتجددة، ومن ثم يساهم في استدامة أبعاد التنمية المستدامة في الحد من التغيرات المناخية الناتجة عن استخدام المصادر التقليدية، ومن ناحية أخرى، أفاد ظهور التطورات التقنية في تحلية المياه إلى مستوى ٦٠٪ عن طريق تحلية المياه المالحة وتحويلها لجعلها صالحة للاستخدام من قبل البشر، ومن ثم معالجة مشكلة ندرة المياه العذبة، علاوة على ذلك، يسبب السلوك البشري وأنشطة الصناعة أطنان ضخمة من النفايات المؤثرة على النظم البيئية، ومن ثم تمثل معالجة المياه بوابة اقتصادية نحو إنتاج منتجات صالحة للاستخدام البشري والصناعي ومحافظة على البيئة. (أحمد، محمد، ٢٠٢٢، ص ٤٧٩)

ويمثل الاقتصاد الأزرق فرصة أخرى متاحة لتحقيق الأمن الغذائي والتنمية المستدامة والحد من تداعيات تغير المناخ وذلك عن طريق القيام باستغلال لموارد الطبيعية في المحيطات الكبيرة بكفاءة مع المحافظة على البيئة المحيطة بهم، بالإضافة إلى استغلال الثروة السمكية والبحرية لتحقيق أفضل عائد من هذه الأنشطة، نظرا لأن البحار والمحيطات تغطي أكثر من ثلثي مساحة الكرة الأرضية، فحماية البيئات البحرية ضرورة ذات أهمية كبيرة من أجل الوصول إلى اقتصاديات عالمية مترابطة محمية وتحقيق الاستدامة على المدى الطويل. (بن عباس، لعور، ٢٠١٩، ٣٦٢)

كما يركز الاقتصاد الأزرق على أساس الإدارة المستدامة للموارد المائية التي يزداد إنتاجيتها على المدى الطويل من خلال الحفاظ على النظم الأيكولوجية السليمة للمسطحات المائية، وهو الأمر الذي جعل من الاقتصاد الأزرق مشمولاً ضمن سياسات التنمية المستدامة الوطنية والدولية، حيث يهدف الاقتصاد الأزرق إلى حماية وضمان استدامة البيئة البحرية ومنع تعرض البيئة البحرية للضرر نتيجة الأنشطة الاقتصادية المؤثر عليها، ويتمثل الضرر في تدمير الموائل البحرية، التلوث البحري، تحمض المحيطات، وتراجع التنوع البيولوجي في البيئة البحرية. حيث يسعى الاقتصاد الأزرق إلى حماية النظم الأيكولوجي واستعادتها نظراً لما يقوم به من خدمات متعددة مثل: الإمداد بالبروتين من خلال الأسماك لنحو ٢,٦ بليون نسمة في مختلف أنحاء العالم، فضلاً عن توفير مصادر أغذية أخرى كالأعشاب البحرية، وتوفير فرص عمل وسبل للمعيشة لما لا يقل عن ١٢٠ مليون نسمة، كما يعمل الاقتصاد الأزرق كعنصر رئيسي في تنظيم المناخ العالمي، وأخيراً يقوم بتوفير الأكسجين والقيام بعملية امتصاص ثاني أكسيد الكربون الموجود في الغلاف الجوي. وعلى الجانب الآخر، يسعى الاقتصاد الأزرق إلى توفير الأمن الغذائي ومن قم القيام بمحاربة الفقر والجوع وذلك عن طريق استغلال الموارد الحية بطريقة مستدامة، كما يعد محفزاً لتطوير السياسات والاستثمار والابتكار من أجل تدعيم الأمن الغذائي كمصادر الأسماك وتربية الأحياء المائية لدى الدول الساحلية والجزرية الصغيرة النامية بشكل خاص. كما يحقق الاقتصاد الأزرق رفاهية اقتصادية واجتماعية أي تحقيق نمو اقتصادي مستدام وذلك يتم من خلال الاستغلال الجيد لموارد البحار والمحيطات لخلق أنشطة اقتصادية جديدة كالكنولوجيا الحيوية، وتربية الأحياء المائية. (حسانين، يونس، ٢٠٢٤، ص ٦٦٨)

خلاصة الإطار النظري:

على سواحل المملكة العربية السعودية، تتناغم تنمية الموارد المائية المستدامة مع أنغام الاقتصاد الأزرق، مرددة لحن التقدم والازدهار، ففي ظل ندرة المياه، تُبذل الجهود لضمان إدارتها بكفاءة، ممهدة الطريق لنمو قطاعات اقتصادية واعدة ذات صلة بالثروة البحرية، وترسم الاستراتيجيات الوطنية طريقًا واضحًا نحو تحقيق هذا التناغم، بدءًا من مشاريع تحلية المياه المتطورة، مرورًا بترشيد الاستهلاك وحماية البيئة البحرية، وصولًا إلى تنمية مشاريع الاستزراع السمكي والسياحة البحرية، وتُعد الاستثمارات في البحث العلمي والتكنولوجيا ركيزة أساسية لتعزيز كفاءة استخدام الموارد المائية، وتطوير تقنيات جديدة في مجالات الاستزراع السمكي والطاقة المتجددة، وعلى وقع تعاون الجهات الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع المدني، تتضافر الجهود لخلق بيئة جاذبة للاستثمار في مشاريع الاقتصاد الأزرق، وتوفير فرص عمل جديدة للشباب.

وختامًا، تُمثل تنمية الموارد المائية المستدامة مفتاحًا لازدهار الاقتصاد الأزرق في المملكة العربية السعودية، راسمةً مستقبلًا واعدًا غنيًا بالإمكانيات، ومؤكدة على التزام المملكة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، فالمملكة العربية السعودية، بسواحلها الممتدة وموقعها الاستراتيجي، تمتلك مقومات هائلة لتصبح رائدة في مجال الاقتصاد الأزرق، مُساهمةً في رفاهية شعبها وحماية كوكب الأرض للأجيال القادمة.

الجزء الثالث: الدراسة

العملية وإجراءاتها المنهجية

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها

الفصل السادس: تحليل النتائج والتصور المقترح

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

تناولت الدراسة في الاجزاء السابقة الإطار النظري، وفي هذا الجزء نتناول وصفا لمنهج الدراسة، والأفراد مجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها، وصدقها وثباتها كما يتضمن هذا الجزء وصفا للإجراءات التي قمت في تقنين أدوات الدراسة وتطبيقها، وأخيرا المعالجات الإحصائية التي اعتمدت عليها في تحليل الدراسة.

منهجية الدراسة:

من أجل اختبار صحة فرضيات الدراسة لتحقيق أهدافها، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وسيتم اللجوء لكل منهج منهم من خلال الآتي:

■ المنهج الوصفي:

سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي، وذلك بهدف الاطلاع على الدراسات السابقة والرسائل العلمية، من أجل تدعيم قدرة الباحث على تكوين إطار نظري قوي يُسهم في الإلمام بمتغيرات الدراسة، وذلك بهدف وصف وتوضيح العلاقة بين التنمية المستدامة للوارد المائية والاقتصاد الأزرق.

■ المنهج التحليلي:

سيتم الاعتماد على المنهج التحليلي، وذلك بهدف معرفة أثر التنمية المستدامة للموارد المائية في دعم الاقتصاد الأزرق بالتطبيق على شركة نستله، مع الاعتماد على أداة الاستبانة، من أجل استخدام ردود الاستبانة في اكتشاف العلاقة، وذلك من خلال الاعتماد على الأساليب الإحصائية في تحليل ردود الاستبانة اعتماداً على برنامج SPSS، لاختبار صحة فرضيات الدراسة وتحقيق أهدافها.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من ٢٩٥ عينة لدراسة أثر التنمية المستدامة للموارد المائية في دعم الاقتصاد الأزرق بالتطبيق على شركة نستله.

حدود الدراسة:

سوف يتناول الباحث موضوع الدراسة مع الالتزام بالحدود التالية - :

- الحدود المكانية: اقتصرت تطبيق الدراسة على شركة نستله.
- الحدود الزمنية: تطبق الدراسة في عام ٢٠٢٤م.
- الحدود الموضوعية: اقتصرت الحدود الموضوعية في الدراسة على دراسة أثر التنمية المستدامة للموارد المائية في دعم الاقتصاد الأزرق.
- الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على عينة من قبل العاملين بشركة نستله، والتي تُقدر حجمها ب (٢٩٥).

محاور الدراسة الميدانية:

تمثلت متغيرات الدراسة فيما يلي: -

المتغير المستقل: التنمية المستدامة للموارد المائية

- البعد الاقتصادي.

- البعد البيئي.

- البعد الاجتماعي.

المتغير التابع: الاقتصاد الأزرق

الدراسة الميدانية:

تم الاعتماد هنا على أسلوب الاستبانة لجمع البيانات الأولية اللازمة لإجراء وإتمام الدراسة بالإضافة إلى مراجعة البيانات الثانوية وكذلك إجراء المقابلات الشخصية كما يتضح على النحو التالي:

أ- قوائم الاستبانة:

تعتبر استمارة الاستبيان أداة ملائمة بشكل كبير في تقصي الآراء ووجهات النظر حول مسألة أو قضية ما، وقد تم استخدام استمارة الاستبيان كأداة رئيسة للحصول على البيانات الأولية من مجتمع الدراسة، وتم تصميم استمارة الاستبيان في ضوء أهداف البحث.

ب- الدراسة الوصفية المسحية:

وتم تفرغ البيانات من استمارة الاستبانة وتصنيفها وتبويبها لتسهيل عملية تحليلها، وذلك لاستخلاص النتائج والمؤشرات منها حول موضوع البحث باستخدام وسائل إحصائية مناسبة تتفق مع الفروض الأساسية الخاصة بالدراسة.

أداة الدراسة:

تم الاعتماد على الأدبيات والدراسات السابقة في تطوير استبانة لجمع البيانات الأولية، حيث تتكون الاستبانة من ثلاث محاور وهي:

المحور الأول: يتعلق هذا الجزء بالمعلومات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة وتضمن خمس متغيرات: (النوع الاجتماعي، العمر، المؤهل العلمي، إجمالي عدد سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي).

المحور الثاني: يتكون هذا الجزء من عدة فقرات لقياس المتغير المستقل (التنمية المستدامة للموارد المائية): تكون من (15) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد (البعد الاقتصادي – البعد البيئي – البعد الاجتماعي)، كل بعد من الأبعاد يشمل ٥ فقرات.

المحور الثالث: يتكون هذا الجزء من عدة فقرات لقياس المتغير التابع (الاقتصاد الأزرق) تكون من (١٠).

عند صياغة عبارات الاستبانة، قدر راعي الباحث أنها ستكون بسيطة وسهلة ومفهومة لعامة المشاركين. اعتمد الباحث على تصميم قائمة الاستبانة وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المستجيبين لفقرات الاستبيان وفق الجدول التالي:

جدول رقم ١-

قيم معامل ألفا كرونباخ

التصنيف	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

(المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات اتجاه رأي أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى كل مجال من مجالاتها، تم تشكيل فواصل باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى (للاوزان)}}{\text{عدد الفئات المفترضة}} = \frac{5-1}{5} = 0.8$$

واستناداً لذلك تم اعتماد المعيار التالي: عبارة "أرفض بشدة" في الفترة [١-١,٧٩]، عبارة "أرفض" في الفترة [١,٨-٢,٥٩]، وعبارة "محايد" في الفترة [٢,٦-٣,٣٩]، وعبارة "أوافق" في الفترة [٣,٤-٤,١٩]، وعبارة "أوافق بشدة" في الفترة [٤,٢-٥]، والجدول التالي يوضح المعيار الإحصائي لمتوسطات الحسابية للفقرات:

جدول رقم ٢-

المعيار الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لفقرات الاستبانة ومتغيراتها

المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
من ١,٠٠ - أقل من ١,٧٩	أرفض بشدة
من ١,٨ - أقل من ٢,٥٩	أرفض
من ٢,٦ - ٣,٣٩	محايد
من ٣,٤ - ٤,١٩	موافق
من ٤,٢ - ٥	موافق بشدة

(المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

ثبات المقياس

يتم اختبار ثبات الاستبانة باستخدام معامل الفا كرونباخ والتي تعبر قيمته عن مدى ثبات الأسئلة وصدقها في التعبير عن المؤشر التي وضعت لقياسه وتتراوح قيم الفا كرونباخ بين الصفر والواحد الصحيح. حيث إنه كلما اقترب مقياس كرونباخ الفا من ١ الصحيح كلما كان ثبات أداة القياس والاستمارة أقوى، تم تقدير ثبات المقياس باستخدام ألفا - كرونباخ، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم -٣-

يوضح معامل الفا كرونباخ لثبات الاستبانة ككل ومحاورها

المحور	معامل الفا كرونباخ	عدد العبارات
البعد الاقتصادي	٠,٦٦٧	٥
البعد البيئي	٠,٦٨٩	٥
البعد الاجتماعي	٠,٦٨٠	٥
الاقتصاد الأزرق	٠,٨٣٧	١٠
الثبات العام	٠,٩٠٧	٢٥

(المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

تظهر نتائج اختبار الفا كرونباخ الخاصة بثبات محاور عناصر الدراسة أن الاستبانة التي تم استخدامها لقياس المتغيرات المختلفة بصورة عامة تبدو ذات ثبات جيد جداً. القيم المذكورة لمعامل الفا كرونباخ تشير إلى مدى اتساق الأسئلة الموجودة في كل محور على حدة وفي الاستبانة ككل. البعد الأول في المحور الثاني " البعد الاقتصادي" لديه معامل الفا كرونباخ قدره ٠,٦٦٧، وهذا يشير إلى أن الأسئلة المتعلقة بالبعد الاقتصادي تعطي نتائج متسقة. بالإضافة إلى ذلك، البعد الثاني للمحور الثاني "البعد البيئي" لديه معامل الفا كرونباخ قدره 0.689، وهذا يشير إلى أن الأسئلة المتعلقة بالبعد البيئي في الاستبانة تعطي نتائج متسقة، والبعد الثالث للمحور الثاني "البعد الاجتماعي" لديه معامل الفا كرونباخ قدره ٠,٦٨٠، وهذا يشير إلى أن الأسئلة المتعلقة بالبعد

الاجتماعي في الاستبانة تعطي نتائج متسقة، والمحور الثالث " الاقتصاد الأزرق " لديه معامل ألفا كرونباخ قدره ٠,٨٣٧، وهذا يشير إلى أن الأسئلة المتعلقة بالاقتصاد الأزرق في الاستبانة تعطي نتائج متسقة، وهذه القيم تشير إلى أن جميع المحاور لديها درجة جيدة جداً من الثبات ثم يمكننا القول أنه يمكن الاعتماد على الاستبانة عمومًا. وتبلغ قيمة معامل ألفا كرونباخ للثبات العام للاستبانة ٠,٩٠٧ وهي قيمة كبيرة مما يدل على أن أسئلة الاستبانة تعطي نتائج متسقة ومتقاربة، وبناءً على هذه النتائج، يمكن الاعتماد على الاستبانة لقياس العوامل المذكورة في الدراسة والتوصل إلى نتائج دقيقة وموثوقة.

الاتساق الداخلي (صدق عبارات المقياس):

تم تقدير الاتساق الداخلي لعبارات المقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين عبارات المقياس والأبعاد الفرعية.

حساب معامل الارتباط بين عبارات المقياس والأبعاد الفرعية:

صدق الاتساق الداخلي لبعد الاقتصادي

جدول رقم ٤-٤-

يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لفقرات البعد الاقتصادي

مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	
٠,٠٠٠	0.650**	برأيك، ترى أن ضمان استخدام مستدام للموارد المائية يُعد أمر هام لدعم النمو الاقتصادي في مجال الاقتصاد الأزرق.
٠,٠٠٠	0.613**	تعتقد أن الاستثمار في تقنيات توفير المياه وتحسين كفاءة استخدامها في القطاعات المتعلقة بالاقتصاد الأزرق سيكون له مردود اقتصادي إيجابي.
٠,٠٠٠	0.680**	تظن أن تلوث الموارد المائية ذو تأثير على الأنشطة الاقتصادية في مجال الاقتصاد الأزرق.

٠,٠٠٠	0.692**	بناءً على خبرتك الشخصية تظن أنه لابد من تقييم مستوى الوعي الحالي بأهمية التنمية المستدامة للموارد المائية بين أصحاب المصلحة في مجال الاقتصاد الأزرق.
٠,٠٠٠	0.644**	تعتقد أن هناك بعض السياسات أو الإجراءات الضرورية لتعزيز دمج مبادئ التنمية المستدامة للموارد المائية في استراتيجيات الاقتصاد الأزرق.

(المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن جميع قيم معاملات الارتباط بين عبارات البعد الأول (البعد الاقتصادي) من المحور الثاني (التنمية المستدامة للموارد المائية) والدرجة الكلية للمحور الثاني معنوية ومتوسطة القوة مما يدل على وجود علاقة متوسطة القوة بين البعد الأول (البعد الاقتصادي) من المحور الثاني (التنمية المستدامة للموارد المائية) والدرجة الكلية للمحور الثاني، مما يدل على أن البعد الأول (البعد الاقتصادي) من المحور الثاني (التنمية المستدامة للموارد المائية) ككل يتسم بالصدق.

صدق الاتساق الداخلي لبعد البيئي:

جدول رقم ٥-٥-

يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لفقرات البعد البيئي

مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	
٠,٠٠٠	0.623**	من وجهة نظرك الشخصية: ترى أن هناك تهديد بيئي يواجه موارد المياه بالمملكة العربية السعودية.
٠,٠٠٠	0.663**	تعتقد أن استخدام تقنيات الري الحديثة يمكن أن يساهم في الحفاظ على الموارد المائية.
٠,٠٠٠	0.688**	ترى أنه من الضروري الاستثمار في مشاريع تحلية المياه بالمملكة العربية السعودية.

٠,٠٠٠	0.723**	الاستثمار في مشاريع الصرف الصحي ومعالجة المياه العادمة ضروري لحماية البيئة.
٠,٠٠٠	0.666**	لتدهور جودة المياه تأثير على الثروة السمكية في المملكة العربية السعودية.

(المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن جميع قيم معاملات الارتباط بين عبارات البعد الثاني (البعد البيئي) من المحور الثاني (التنمية المستدامة للموارد المائية) والدرجة الكلية للمحور الثاني معنوية ومتوسطة القوة مما يدل على وجود علاقة متوسطة القوة بين البعد الثاني (البعد البيئي) من المحور الثاني (التنمية المستدامة للموارد المائية) والدرجة الكلية للمحور الثاني، مما يدل على أن البعد الثاني (البعد البيئي) من المحور الثاني (التنمية المستدامة للموارد المائية) ككل يتسم بالصدق.

صدق الاتساق الداخلي لبعد الاجتماعي:

جدول رقم ٦-

يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لفقرات البعد الاجتماعي

مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	
٠,٠٠٠	0.726**	هناك بعض التحديات الاجتماعية التي قد تواجه التنمية المستدامة للموارد المائية في المملكة العربية السعودية.
٠,٠٠٠	0.607**	تساعد ممارسات زيادة الوعي بقضايا المياه، ومشاركة أصحاب المصلحة في عملية صنع القرار المتعلقة بالمياه، وتحسين الوصول إلى المياه والصرف الصحي للجميع يعزز من تحقيق التنمية المستدامة للموارد المائية.
٠,٠٠٠	0.632**	تعتقد أن الحكومات في المنطقة العربية تولي اهتمامًا كافيًا لقضايا المياه واستدامتها.

٠,٠٠٠	0.741**	للمجتمع المدني والمواطنين الأفراد المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة للموارد المائية ودعم "الاقتصاد الأزرق".
٠,٠٠٠	0.606**	تعتقد أن الاقتصاد الأزرق يمكن أن يساهم في تحسين مستوى معيشة السكان في المملكة العربية السعودية.

(المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن جميع قيم معاملات الارتباط بين عبارات البعد الثالث (البعد الاجتماعي) من المحور الثاني (التنمية المستدامة للموارد المائية) والدرجة الكلية للمحور الثاني معنوية ومتوسطة القوة مما يدل على وجود علاقة متوسطة القوة بين البعد الثالث (البعد الاجتماعي) من المحور الثاني (التنمية المستدامة للموارد المائية) والدرجة الكلية للمحور الثاني، مما يدل على أن البعد الثالث (البعد الاجتماعي) من المحور الثاني (التنمية المستدامة للموارد المائية) ككل يتسم بالصدق.

صدق الاتساق الداخلي لمحور الاقتصاد الأزرق:

جدول رقم ٧-

يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لفقرات محور الاقتصاد الأزرق والدرجة

الكلية للمحور

مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	
٠,٠٠٠	0.624**	تعتقد أن المملكة العربية السعودية تشارك بنشاط في التعاون الدولي لدعم الاقتصاد الأزرق.
٠,٠٠٠	0.632**	تُعد مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية من القطاعات والأنشطة الزرقاء التي تنطوي على إمكانات واعدة للاقتصاد السعودي.
٠,٠٠٠	0.651**	إن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية تسهم في تحقيق الأمن الغذائي والنمو الاقتصادي ورفاهية المجتمعات الساحلية شريطة اتسامها بالاستدامة.

٠,٠٠٠	0.663**	بناءً على خبرتك الشخصية ترى أنه بموجب رؤية السعودية ٢٠٣٠، ستندفق استثمارات الاقتصاد الأزرق إلى السواحل السعودية التي تمتد لمسافة ٢٦٤٠ كيلومترًا عبر الخليج العربي والبحر الأحمر، وتربط دول الخليج المجاورة وتوفر طريقًا رئيسيًا لصادرات الطاقة عبر ميناء الدمام – بالإضافة إلى أكثر من ٣٠٠ جزيرة ومئات الجزر الصغيرة التي تتخلل مياهها.
٠,٠٠٠	0.653**	يُعد الشريط الساحلي السعودي ثامن أكبر مجتمع للشعاب المرجانية في العالم.
٠,٠٠٠	0.715**	تعتقد أن هدف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة رقم ١٤ (الحياة تحت الماء)، على الرغم من كونه هدف التنمية المستدامة الذي يحظى بأقل قدر من الاهتمام والاستثمار على مستوى العالم، يُعد مجالًا رئيسيًا لجهود التنمية المستدامة في المملكة.
٠,٠٠٠	0.646**	ترى أنه من الضروري توفير التقنيات والبيانات والتحليلات المتقدمة فرصًا جديدة لتسخير حلول مثل الطاقة المتجددة للمساعدة في الحفاظ على النظم البيئية الطبيعية في البحر الأحمر.
٠,٠٠٠	0.681**	تركز العديد من المشاريع الضخمة بالمملكة العربية السعودية على الأساسيات الأساسية للاقتصاد الأزرق، وهي السياحة المتجددة والخدمات اللوجستية البحرية.
٠,٠٠٠	0.720**	تعتقد أن استثمار المليارات في المجالات البحرية التقليدية من خلال مجمع الملك سلمان الدولي للصناعات والخدمات البحرية، سيكون عند اكتماله من بين أكبر أحواض بناء السفن في العالم.
٠,٠٠٠	0.451**	في وجهة نظرك الشخصية ترى أن مشاريع الاقتصاد الأزرق بالمملكة العربية السعودية تركز بشكل واضح على استخدام أحدث التقنيات

		المتاحة، بما في ذلك تقنيات المراقبة البيئية، وتحلية المياه بدون انبعاثات، وتربية الأحياء المائية المتجددة، ورقمنه الشحن، واستزراع المرجان المتقدم.
--	--	--

(المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن جميع قيم معاملات الارتباط بين عبارات المحور الثالث (الاقتصاد الأزرق) والدرجة الكلية للمحور الثالث معنوية ومتوسطة القوة مما يدل على وجود علاقة متوسطة القوة بين عبارات المحور (الاقتصاد الأزرق) والدرجة الكلية للمحور الثالث، مما يدل على أن المحور الثالث (الاقتصاد الأزرق) ككل تتسم بالصدق.

التحليل الوصفي:

أولاً: التحليل الوصفي لعبارات المقياس.

وفيما يلي التحليل الوصفي للمتغير المستقل (التنمية المستدامة للموارد المائية) ويتضمن ثلاثة أبعاد وهي البعد الاقتصادي، البعد البيئي، والبعد الاجتماعي.

التحليل الوصفي للبعد الأول (البعد الاقتصادي):

جدول رقم ٨-

التحليل الوصفي لآراء المستقصي منهم حول البعد الاقتصادي

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	ترتيب الأهمية
برأيك، ترى أن ضمان استخدام مستدام للموارد المائية يُعد أمر هام لدعم النمو الاقتصادي في مجال الاقتصاد الأزرق.	٤,٥٨	٠.577	موافق بشدة	١

٣	موافق بشدة	.594	٤,٥٢	تعتقد أن الاستثمار في تقنيات توفير المياه وتحسين كفاءة استخدامها في القطاعات المتعلقة بالاقتصاد الأزرق سيكون له مردود اقتصادي إيجابي.
٥	موافق بشدة	.676	٤,٤٣	تظن أن تلوث الموارد المائية ذو تأثير على الأنشطة الاقتصادية في مجال الاقتصاد الأزرق.
٢	موافق بشدة	.574	٤,٥٦	بناءً على خبرتك الشخصية تظن أنه لا بد من تقييم مستوى الوعي الحالي بأهمية التنمية المستدامة للموارد المائية بين أصحاب المصلحة في مجال الاقتصاد الأزرق.
٤	موافق بشدة	.604	٤,٤٦	تعتقد أن هناك بعض السياسات أو الإجراءات الضرورية لتعزيز دمج مبادئ التنمية المستدامة للموارد المائية في استراتيجيات الاقتصاد الأزرق.
موافق بشدة		.39709	٤,٥١١	البعد الاقتصادي

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يتضح أن هناك اتفاق شديد بين آراء المستقصي منهم حول البعد الاقتصادي حيث بلغت نسبة الموافقة الإجمالية للمتوسط الحسابي (٤,٥١١) وانحراف معياري (٠,٣٩٧٠٩) وبدرجة موافق بشدة. جاءت العبارة أن (برأيك، ترى أن ضمان استخدام مستدام للموارد المائية يُعد أمر هام لدعم النمو الاقتصادي في مجال الاقتصاد الأزرق). أعلى العبارات من حيث الأهمية النسبية من بين آراء المستقصي منهم إلى حيث سجل متوسطه (٤,٥٨) والانحراف المعياري (٠,٥٧٧) وبدرجة موافق بشدة. بينما جاءت العبارة (تظن أن تلوث الموارد المائية ذو تأثير على الأنشطة الاقتصادية في مجال الاقتصاد الأزرق). في أقل العبارات من حيث الأهمية النسبية من بين آراء المستقصي منهم حيث سجل متوسطه (٤,٤٣) والانحراف المعياري (٠,٦٧٦) وبدرجة موافق بشدة.

التحليل الوصفي للبعد الثاني (البعد البيئي):

جدول رقم ٩-

التحليل الوصفي لأراء المستقصي منهم حول البعد البيئي

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	ترتيب الأهمية
من وجهة نظرك الشخصية: ترى أن هناك تهديد بيئي يواجه موارد المياه بالمملكة العربية السعودية.	4.34	.774	موافق بشدة	٥
تعتقد أن استخدام تقنيات الري الحديثة يمكن أن يساهم في الحفاظ على الموارد المائية.	4.47	.599	موافق بشدة	١
ترى أنه من الضروري الاستثمار في مشاريع تحلية المياه بالمملكة العربية السعودية.	4.44	.614	موافق بشدة	٢
الاستثمار في مشاريع الصرف الصحي ومعالجة المياه العادمة ضروري لحماية البيئة.	4.41	.663	موافق بشدة	٤
لندهور جودة المياه تأثير على الثروة السمكية في المملكة العربية السعودية.	4.41	.620	موافق بشدة	٣
البعد البيئي	4.4142	.43885	موافق بشدة	

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يتضح أن هناك اتفاق شديد بين آراء المستقصي منهم حول البعد البيئي حيث بلغت نسبة الموافقة الإجمالية للمتوسط الحسابي (٤,٣٨٨٥) وانحراف معياري (٠,٤١٤٢) وبدرجة موافق بشدة. جاءت العبارة أن (تعتقد أن استخدام تقنيات الري الحديثة يمكن أن يساهم في الحفاظ على الموارد المائية) أعلى العبارات من حيث الأهمية النسبية من بين آراء المستقصي منهم إلى حيث سجل متوسطه (٤,٤٧) والانحراف المعياري (٠,٥٩٩) بدرجة موافق بشدة. بينما جاءت العبارة (من وجهة نظرك الشخصية: ترى أن هناك تهديد

بيئي يواجه موارد المياه بالمملكة العربية السعودية) في أقل العبارات من حيث الأهمية النسبية من بين آراء المستقصي منهم حيث سجل متوسطه (٤,٣٤) والانحراف المعياري (٠,٧٧٤) بدرجة موافق بشدة.

التحليل الوصفي للبعد الثالث (البعد الاجتماعي):

جدول رقم -١٠-

التحليل الوصفي لآراء المستقصي منهم حول البعد الاجتماعي

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	ترتيب الأهمية
هناك بعض التحديات الاجتماعية التي قد تواجه التنمية المستدامة للموارد المائية في المملكة العربية السعودية.	4.46	.668	موافق بشدة	٢
تساعد ممارسات زيادة الوعي بقضايا المياه، ومشاركة أصحاب المصلحة في عملية صنع القرار المتعلقة بالمياه، وتحسين الوصول إلى المياه والصرف الصحي للجميع يعزز من تحقيق التنمية المستدامة للموارد المائية.	4.59	.570	موافق بشدة	١
تعتقد أن الحكومات في المنطقة العربية تولي اهتمامًا كافيًا لقضايا المياه واستدامتها.	4.34	.685	موافق بشدة	٥
للمجتمع المدني والمواطنين الأفراد المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة للموارد المائية ودعم "الاقتصاد الأزرق".	4.40	.661	موافق بشدة	٣

٤	موافق بشدة	.670	4.39	تعتقد أن الاقتصاد الأزرق يمكن أن يساهم في تحسين مستوى معيشة السكان في المملكة العربية السعودية.
موافق بشدة		.43197	4.4339	البعد الاجتماعي

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يتضح أن هناك اتفاق شديد بين آراء المستقصي منهم حول البعد الاجتماعي حيث بلغت نسبة الموافقة الإجمالية للمتوسط الحسابي (٤,٤٣٣٩) وانحراف معياري (٠,٤٣١٩٧) وبدرجة موافق بشدة. جاءت العبارة أن (تساعد ممارسات زيادة الوعي بقضايا المياه، ومشاركة أصحاب المصلحة في عملية صنع القرار المتعلقة بالمياه، وتحسين الوصول إلى المياه والصرف الصحي للجميع يعزز من تحقيق التنمية المستدامة للموارد المائية) أعلى العبارات من حيث الأهمية النسبية من بين آراء المستقصي منهم إلى حيث سجل متوسطه (٤,٥٩) والانحراف المعياري (٠,٥٧٠) بدرجة موافق بشدة. بينما جاءت العبارة (تعتقد أن الحكومات في المنطقة العربية تولي اهتمامًا كافيًا لقضايا المياه واستدامتها) في أقل العبارات من حيث الأهمية النسبية من بين آراء المستقصي منهم حيث سجل متوسطه (٤,٣٤) والانحراف المعياري (٠,٦٨٥) بدرجة موافق بشدة.

التحليل الوصفي للمحور الثالث (الاقتصاد الأزرق):

جدول رقم -١١-

التحليل الوصفي لآراء المستقصي منهم حول الاقتصاد الأزرق

ترتيب الأهمية	درجة الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
١	موافق بشدة	.522	4.70	تعتقد أن المملكة العربية السعودية تشارك بنشاط في التعاون الدولي لدعم الاقتصاد الأزرق.

٨	موافق بشدة	.563	4.46	تُعد مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية من القطاعات والأنشطة الزرقاء التي تنطوي على إمكانات واعدة للاقتصاد السعودي.
٦	موافق بشدة	.622	4.52	إن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية تسهم في تحقيق الأمن الغذائي والنمو الاقتصادي ورفاهية المجتمعات الساحلية شريطة اتسامها بالاستدامة.
٢	موافق بشدة	.597	4.60	بناءً على خبرتك الشخصية ترى أنه بموجب رؤية السعودية ٢٠٣٠، ستندفق استثمارات الاقتصاد الأزرق إلى السواحل السعودية التي تمتد لمسافة ٢٦٤٠ كيلومترًا عبر الخليج العربي والبحر الأحمر، وتربط دول الخليج المجاورة وتوفر طريقًا رئيسيًا لصادرات الطاقة عبر ميناء الدمام – بالإضافة إلى أكثر من ٣٠٠ جزيرة ومئات الجزر الصغيرة التي تتخلل مياهها.
١٠	موافق بشدة	.644	4.34	يُعد الشريط الساحلي السعودي ثامن أكبر مجتمع للشعاب المرجانية في العالم.
٣	موافق بشدة	.648	4.54	تعتقد أن هدف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة رقم ١٤ (الحياة تحت الماء)، على الرغم من كونه هدف التنمية المستدامة الذي يحظى بأقل قدر من الاهتمام والاستثمار على مستوى العالم، يُعد مجالًا رئيسيًا لجهود التنمية المستدامة في المملكة.

٤	موافق بشدة	.632	4.52	ترى أنه من الضروري توفير التقنيات والبيانات والتحليلات المتقدمة فرصًا جديدة لتسخير حلول مثل الطاقة المتجددة للمساعدة في الحفاظ على النظم البيئية الطبيعية في البحر الأحمر.
٥	موافق بشدة	.600	4.51	تركز العديد من المشاريع الضخمة بالملكة العربية السعودية على الأساسيات الأساسية للاقتصاد الأزرق، وهي السياحة المتجددة والخدمات اللوجستية البحرية.
٩	موافق بشدة	.673	4.45	تعتقد أن استثمار المليارات في المجالات البحرية التقليدية من خلال مجمع الملك سلمان الدولي للصناعات والخدمات البحرية، سيكون عند اكتماله من بين أكبر أحواض بناء السفن في العالم.
٧	موافق بشدة	.769	4.50	في وجهة نظرك الشخصية ترى ان مشاريع الاقتصاد الأزرق بالملكة العربية السعودية تركز بشكل واضح على استخدام أحدث التقنيات المتاحة، بما في ذلك تقنيات المراقبة البيئية، وتحلية المياه بدون انبعاثات، وتربية الأحياء المائية المتجددة، ورقمنة الشحن، واستزراع المرجان المتقدم.
موافق بشدة		.40141	4.5129	الاقتصاد الأزرق

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يتضح أن هناك اتفاقاً بين آراء المستقصي منهم حول الاقتصاد الأزرق حيث بلغت نسبة الموافقة الإجمالية للمتوسط الحسابي (٤,٥١٢٩) وانحراف معياري (٠,٤٠١٤١) وبدرجة موافق بشدة. جاءت

العبارة أن (تعتقد أن المملكة العربية السعودية تشارك بنشاط في التعاون الدولي لدعم الاقتصاد الأزرق) أعلى العبارات من حيث الأهمية النسبية من بين آراء المستقصي منهم إلى حيث سجل متوسطه (٧.4) والانحراف المعياري (٠.٥٢٢) بدرجة موافق بشدة. بينما جاءت العبارة (يُعد الشريط الساحلي السعودي ثامن أكبر مجتمع للشعاب المرجانية في العالم) في أقل العبارات من حيث الأهمية النسبية من بين آراء المستقصي منهم حيث سجل متوسطه (٤.٣٤) والانحراف المعياري (٠.٦٤٤) بدرجة موافق بشدة.

التحليل الوصفي للمتغيرات الديموغرافية:

متغير النوع الاجتماعي:

جدول رقم ١٢-

يوضح توزيع العينة طبقاً للنوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي		
النسبة	التكرار	
٨٠,٣٪	٢٣٧	ذكر
١٩,٧٪	٥٩	أنثى
١٠٠,٠٪	٢٩٥	الإجمالي

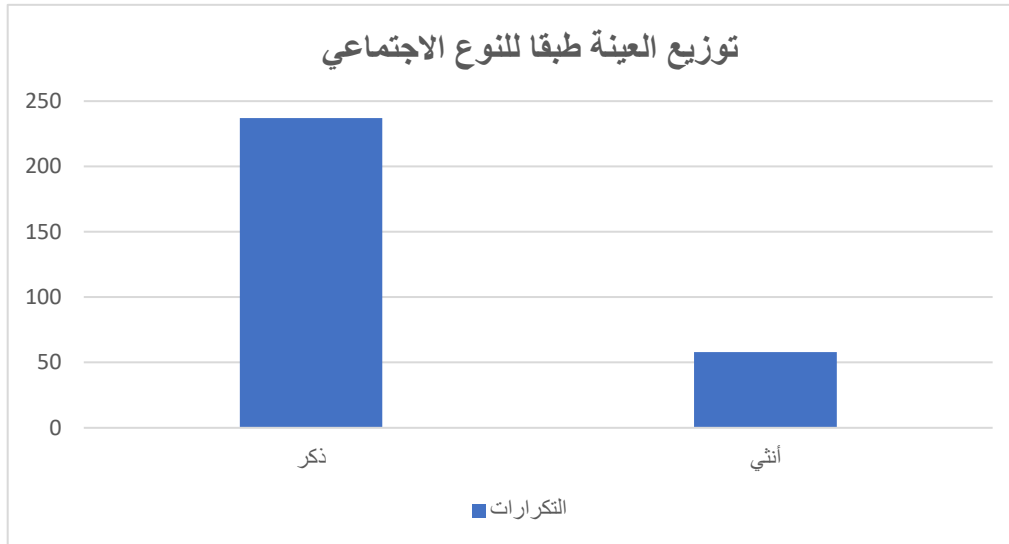
(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

الجدول يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير النوع الاجتماعي لمجموعة معينة من الأفراد. وفقاً للجدول:

تظهر النتائج الإحصائية بخصوص النوع الاجتماعي لتوزيع العينة المدروسة من موظفي شركة نستله وفقاً للنوع الاجتماعي. يُلاحظ أن عدد الذكور في العينة بلغ ٢٣٧ فرد، وهذا يمثل نسبة ٨٠.٣% من إجمالي عدد الأفراد المشمولين في الدراسة، والإناث يبلغ عددهن ٥٩ مفردة، ما يمثل نسبة ١٩,٧٪ من إجمالي عدد الأفراد في العينة. بالتالي، يبدو أن الذكور يمثلون النسبة الأكبر في عينة الدراسة.

شكل رقم ٢-٢

يوضح توزيع العينة طبقا للنوع الاجتماعي



(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

متغير العمر:

جدول رقم ١٣-١

يوضح توزيع العينة طبقا لمتغير العمر

العمر		
النسبة	التكرار	
٢٠,٧٪	٦١	أقل من ٢٥ - ٣٠ سنة
٤٩,٢٪	١٤٥	من ٣٠ - ٤٠ سنة
٢٣,٧٪	٧٠	من ٤٠ - ٥٠ سنة
٦,٤٪	١٩	أكبر من ٥٠ سنة
١٠٠,٠٪	٢٩٥	الإجمالي

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

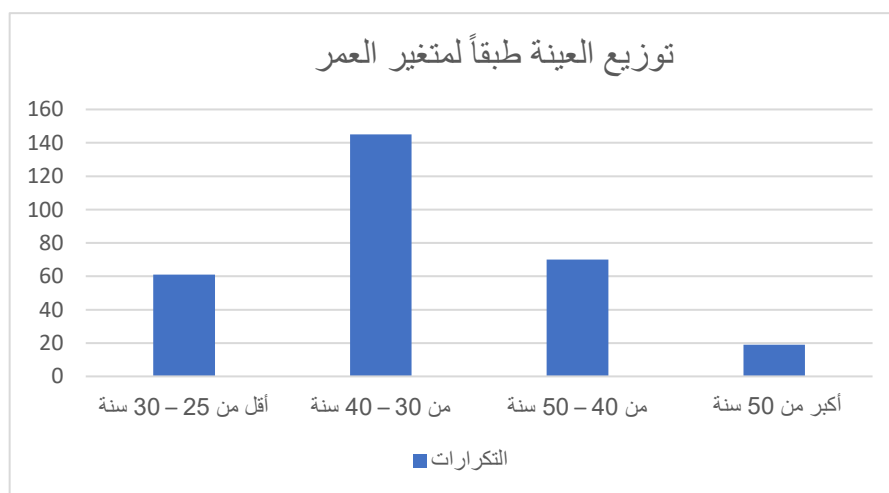
النتائج الإحصائية بخصوص العمر تعكس توزيع الأعمار لموظفي شركة نستله الذين شملتهم الدراسة. دلت هذه النتائج على التالي:

فئة "أقل من ٢٥ - ٣٠ سنة" بنسبة (٢٠,٧٪): يظهر أن هذه الفئة العمرية تشكل فئة صغيرة في العينة، حيث تمثل ٦١ فرد. فئة "من ٣٠ - ٤٠ سنة" بنسبة (٤٩,٢٪): يظهر أن هذه الفئة العمرية تشكل فئة كبيرة في العينة حيث تمثل ٦١ فرد، وهي تمثل أكبر فئة عمرية في العينة. فئة "أقل من ٤٠ - ٥٠ سنة" بنسبة (٢٣,٧٪): يظهر أن هذه الفئة العمرية تشكل فئة صغيرة في العينة، حيث تمثل ٧٠ فرد. فئة "أكثر من ٥٠ سنة" بنسبة (٦,٤٪): شملت هذه الفئة على ١٩ فرد وهي تمثل أصغر فئة عمرية في العينة.

بشكل عام، يساهم تحليل توزيع الأعمار في توفير رؤية شاملة حول تنوع الفئات العمرية وتأثير ذلك على الاقتصاد الأزرق في شركة نستله، هذا التحليل يمكن أن يكون أساسيات هامة لاستنتاجات البحث وفهم أعمق للعوامل المؤثرة في العلاقة بين العمر وتأثير التنمية المستدامة للموارد المائية على الاقتصاد الأزرق في شركة نستله.

شكل رقم ٣-

يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير العمر



(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

متغير المؤهل العلمي:

جدول رقم -١٤-

يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي		
النسبة	التكرار	
١٠,٥٪	٣١	دكتوراه
٣٥,٦٪	١٠٥	ماجستير
٣٨,٠٪	١١٢	بكالوريوس
١٥,٩٪	٤٧	دبلوم
١٠٠,٠٪	٢٩٥	الإجمالي

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

هذا الجدول يقدم لنا نظرة شاملة حول توزيع المشاركين في الاستبانة وفقاً لمؤهل العلمي في شركة نستله:

دكتوراه (١٠,٥٪): يظهر أن هذه الفئة تشارك فيها ٣١ شخصاً وتمثل أصغر فئة في العينة، ماجستير (٣٥,٦٪):

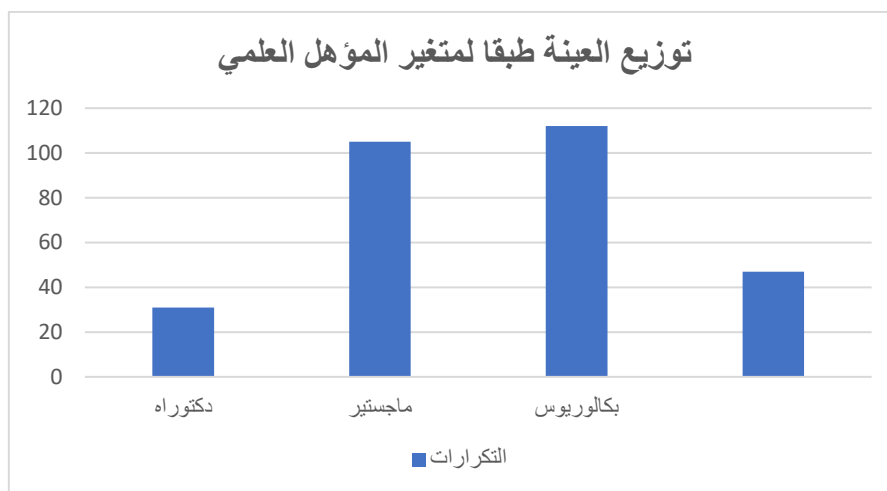
يظهر أن هذه الفئة تمثل نسبة كبيرة من العينة، حيث يشارك في الدراسة ١٠٥ شخص. بكالوريوس (٣٨,٠٪):

يشارك في الدراسة من حاملة البكالوريوس ١١٢ فرد وهي تمثل فئة كبيرة من العينة. دبلوم (١٥,٩٪): تمثل هذه

الفئة فئة صغيرة من العينة حيث بلغت عدد أفرادها ٤٧ شخص.

شكل رقم ٤-

يوضح توزيع العينة طبقا لمتغير المؤهل العلمي



(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

متغير سنوات الخبرة:

جدول رقم ١٥-

يوضح توزيع العينة طبقا لمتغير إجمالي سنوات الخبرة

إجمالي سنوات الخبرة		
النسبة	التكرار	
٢٢,٧٪	٦٧	أقل من ٣ سنوات
٤١,٠٪	١٢١	من ٣ - ٦ سنوات
١٩,٠٪	٥٦	من ٦ - ٩ سنوات
١٧,٣٪	٥١	أكثر من ١٠ سنوات
١٠٠,٠٪	٢٩٥	الإجمالي

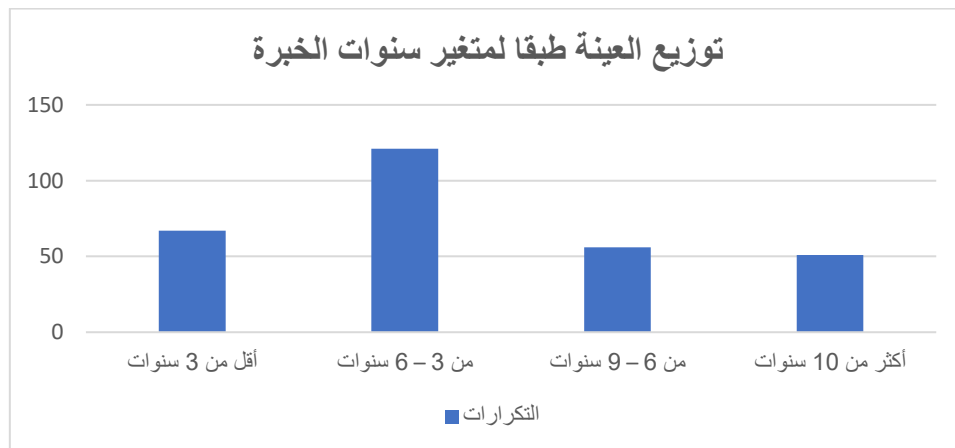
(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

أن توزيع المشاركين وفقاً لسنوات الخبرة في شركة نستله:

فئة "أقل من ٣ سنوات" خبرة (٢٢,٧٪): بلغ عدد المشاركين في هذه الفئة ٦٧ شخصاً من عينة الدراسة، وهي تمثل فئة صغيرة من عينة الدراسة. فئة "من ٣ - ٦ سنوات" خبرة (٤١,٠٪): بلغ عدد المشاركين في هذه الفئة ١٢١ شخصاً من عينة الدراسة، وهي تمثل فئة كبيرة من عينة الدراسة. فئة "من ٦ - ٩ سنوات" خبرة (١٩,٠٪): بلغ عدد المشاركين في هذه الفئة ٥٦ شخصاً من عينة الدراسة، وهي تمثل فئة صغيرة من عينة الدراسة. فئة "أكثر من ٩ سنوات" خبرة (١٧,٣٪): بلغ عدد المشاركين في هذه الفئة ٥١ شخصاً من عينة الدراسة، وهي تمثل فئة صغيرة من عينة الدراسة.

شكل رقم ٥-

يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير سنوات الخبرة



(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

متغير المسمى الوظيفي:

جدول رقم ١٦-

يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي		
النسبة	التكرار	

مدير	٦٠	٪٢٠,٣
موظف	٢٠٢	٪٦٨,٥
عامل	٣٣	٪١١,٢
الإجمالي	٢٩٥	100.0%

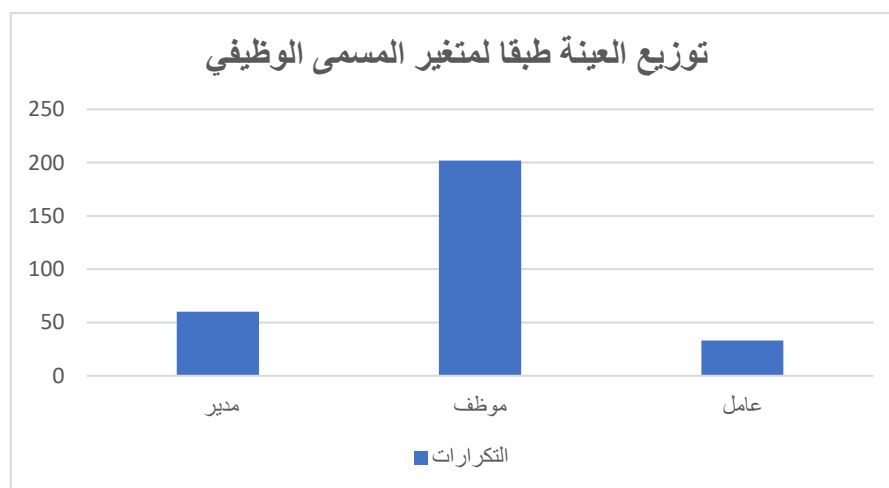
(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

النتائج الإحصائية بخصوص المسميات الوظيفية لموظفي شركة نستله توضح توزيع أعداد المشاركين في الدراسة وفقاً لمسميات وظائفهم:

مدير (٢٠,٣٪): يظهر أن المدراء يشكلون نسبة صغيرة من العينة، حيث يشارك في الدراسة ٦٠ مدير. موظف (٦٨,٥٪): تمثل هذه الفئة أكبر فئة من المشاركين بلغت ٢٠٢ موظف. عامل (١١,٢٪): تمثل هذه الفئة نسبة صغيرة من المشاركين بلغت ٣٣ عامل.

شكل رقم-6-

يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير المسمى الوظيفي



(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

الفصل الخامس:

تحليل المعلومات وتفسيرها

تمهيد:

بعد أن تناولت فصول الدراسة السابقة الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة وفروض الدراسة واجراءاتها، سيتناول هذا التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة بالأساليب الاحصائية ثم عرض لما توصلت إليه الدراسة من نتائج، ثم مناقشة وتفسير هذه النتائج، وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة وفيما يلي بيان ذلك:

اختبار الفرضيات ومناقشتها

الفرضية الرئيسية:

الفرض الصفري: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التنمية المستدامة للموارد المائية ودعم الاقتصاد الأزرق بالتطبيق على شركة نستله.

الفرض البديل: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التنمية المستدامة للموارد المائية ودعم الاقتصاد الأزرق بالتطبيق على شركة نستله.

جدول رقم -١٧-

نتائج اختبار تباين الانحدار المتعدد (Multiple regression) للفرضية الرئيسية

Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Adjusted R Square	R Square	R
0.000 ^b	١١٦,٠٦٣	٨,٦٠٢	٣	٢٥,٨٠٥	٠,٥٤٠	٠,٥٤٥	0.738 ^a
		٠,٠٧٤	٢٩١	٢١,٥٦٦			
			٢٩٤	٤٧,٣٧١			

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

يظهر من الجدول السابق صلاحية (معنوي) نموذج اختبار الانحدار الخطي المتعدد لتفسير الظاهرة (أثر التنمية المستدامة للموارد المائية على الاقتصاد الأزرق) حيث بلغ معامل الارتباط (R) بين أبعاد المتغير المستقل (التنمية المستدامة للموارد المائية) والتابع (الاقتصاد الأزرق) (٠,٧٣٨) وهي تشير إلى علاقة قوية القوة بين أبعاد المتغير المستقل والمتغير التابع، كما ويظهر من الجدول أن قيمة (R^2) معامل التحديد بلغ (٠,٥٤٥) أي أن المتغير المستقل (التنمية المستدامة للموارد المائية) استطاع أن يفسر بنسبة (٥٤,٥٪) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (الاقتصاد الأزرق) والباقي يرجع لمتغيرات أخرى غير المتغير المستقل، كما ويلاحظ أن قيمة معامل التحديد المعدلة بلغت (٠,٥٤٠).

كما ويظهر من الجدول السابق وبالاغتماد على قيمة ودلالة F الإحصائية للأبعاد المتغير المستقل والمتغير التابع والتي بلغت (١١٦,٠٦٣) أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (sig) تبلغ (٠,٠٠٠) أقل من (٠,٠٥) مما يدل على صلاحية (معنوية) نموذج اختبار الانحدار الخطي المتعدد، والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار:

جدول رقم -١٨-

نتائج معادلة الانحدار المتعدد (Multiple regression) للفرضية الرئيسية

Coefficients ^a						
Sig.	t	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
		Beta	Std. Error	B		
٠,٠٠٠	٥,٦٥٢		٠,١٩٧	١,١١٥	Constant	
٠,١٢١	١,٥٥٤	٠,٠٨٤	٠,٠٥٥	٠,٠٨٥	البعد الاقتصادي	١
٠,٠٠٠	٣,٧٦٠	٠,٢٢٩	٠,٠٥٦	٠,٢١٠	البعد البيئي	٢
٠,٠٠٠	٩,٣٦٧	٠,٥٠٧	٠,٠٥٠	٠,٤٧١	البعد الاجتماعي	٣
Dependent Variable: الاقتصاد الأزرق						

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

يظهر من الجدول السابق وباستعراض قيم تأثير أبعاد التنمية المستدامة للموارد المائية على الاقتصاد الأزرق يتبين أن (البعد البيئي والاجتماعي) لهم أثر إيجابي دال إحصائياً على المتغير التابع (الاقتصاد الأزرق) عند مستوى المعنوية (٠,٠٥)، و(البعد الاقتصادي) ليس لهم أثر دال إحصائياً على المتغير التابع (الاقتصاد الأزرق) عند مستوى المعنوية (٠,٠٥)، وبلغت قيمة (Beta) غير المعيارية (البعد الاقتصادي) (٠,٠٨٥)، وبلغت قيمة (t) لها (١,٥٥٤) أقل من قيمتها الجدولية وبمستوى معنوية (٠,١٢١) أكبر من (٠,٠٥) مما يدل على أنها غير معنوية، وبلغت قيمة (Beta) غير المعيارية (البعد البيئي) (٠,٢١٠)، وبلغت قيمة (t) لها (٣,٧٦٠) أكبر من قيمتها الجدولية وبمستوى معنوية (٠,٠٠٠) أصغر من (٠,٠٥) مما يدل على أنها معنوية، وبلغت قيمة (Beta) غير المعيارية (البعد الاجتماعي) (٠,٤٧١)، وبلغت قيمة (t) لها (٩,٣٦٧) أكبر من قيمتها الجدولية وبمستوى معنوية (٠,٠٠٠) أصغر من (٠,٠٥) مما يدل على أنها معنوية، وعليه تكون معادلة التنبؤ كالآتي:

$$\hat{Y} = 1.115 + 0.085X_1 + 0.210X_2 + 0.471X_3$$

حيث:

$\hat{Y}$: المتغير التابع (الاقتصاد الأزرق)

X_1 : البعد الأول للمتغير المستقل (البعد الاقتصادي)

X_2 : البعد الثاني للمتغير المستقل (البعد البيئي)

X_3 : البعد الثالث للمتغير المستقل (البعد الاجتماعي)

أي أن زيادة وحدة واحدة في البعد الأول للمتغير المستقل (البعد الاقتصادي) يؤدي إلى زيادة بمقدار (٠,٠٨٥) وحدة في المتغير التابع (الاقتصاد الأزرق) في حالة ثبات باقي العوامل، زيادة وحدة واحدة في البعد الثاني للمتغير المستقل (البعد البيئي) يؤدي إلى زيادة بمقدار (٠,٢١٠) وحدة في المتغير التابع (الاقتصاد الأزرق) في حالة ثبات باقي العوامل، زيادة وحدة واحدة في البعد الثالث للمتغير المستقل (البعد الاجتماعي) يؤدي إلى زيادة بمقدار (٠,٤٧١) وحدة في المتغير التابع (الاقتصاد الأزرق) في حالة ثبات باقي العوامل، وفي حالة انعدام

تأثير أبعاد المتغير المستقل (التنمية المستدامة للموارد المائية) تكون قيمة المتغير التابع (الاقتصاد الأزرق) ١,١١٥.

وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة حيث إنه " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التنمية المستدامة للموارد المائية ودعم الاقتصاد الأزرق بالتطبيق على شركة نستله"، توضح النتائج الإحصائية وجود تأثير ذو دلالة إحصائية بمستوى دلالة (٠,٠٥) للتنمية المستدامة للموارد المائية على الاقتصاد الأزرق.

الفرضية الفرعية الأولى:

الفرض الصفرية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين البعد الاقتصادي ودعم الاقتصاد الأزرق بالتطبيق على شركة نستله.

الفرض البديل: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين البعد الاقتصادي ودعم الاقتصاد الأزرق بالتطبيق على شركة نستله.

جدول رقم -١٩-

نتائج اختبار تباين الانحدار البسيط (Simple linear Regression) للفرضية الفرعية الأولى

Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Adjusted R Square	R Square	R
0.000 ^b	١٠٦,٧٩ ٧	١٢,٦٥٤	١	١٢,٦٥٤	٠,٢٦٥	٠,٢٦٧	0.517 ^a
		٠,١١٨	٢٩	٣٤,٧١٧			
			٣				
			٢٩	٤٧,٣٧١			
			٤				

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

يظهر من الجدول السابق صلاحية (معنوي) نموذج اختبار الانحدار الخطي البسيط لتفسير الظاهرة (أثر التنمية المستدامة للموارد المائية (البعد الاقتصادي) على الاقتصاد الأزرق) حيث بلغ معامل الارتباط (R) بين المتغير المستقل (التنمية المستدامة للموارد المائية (البعد الاقتصادي)) والتابع (الاقتصاد الأزرق) ($0,517$) وهي تشير إلى علاقة متوسطة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، كما ويظهر من الجدول أن قيمة (R^2) معامل التحديد بلغ ($0,267$) أي أن المتغير المستقل (التنمية المستدامة للموارد المائية (البعد الاقتصادي)) استطاع أن يفسر بنسبة ($26,7\%$) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (الاقتصاد الأزرق) والباقي يرجع لمتغيرات أخرى غير المتغير المستقل المذكور، كما ويلاحظ أن قيمة معامل التحديد المعدلة بلغت ($0,265$).

كما ويظهر من الجدول السابق وباعتماد على قيمة ودلالة F الإحصائية للتنمية المستدامة للموارد المائية (البعد الاقتصادي) والمتغير التابع والتي بلغت ($106,797$) أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (sig) تبلغ ($0,000$) أقل من ($0,05$) مما يدل على صلاحية (معنوية) نموذج اختبار الانحدار الخطي البسيط، والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار:

جدول رقم -٢٠-

نتائج معادلة الانحدار البسيط (Simple Regression) للفرضية الفرعية الأولى

Coefficients ^a						
Sig.	t	Standardized	Unstandardized		Model	
		Coefficients	Coefficients			
		Beta	Std. Error	B		
0.000	٩,٤٢٠		٠,٢٢٩	٢,١٥٦	Constant	1
0.000	١٠,٣٣٤	٠,٥١٧	٠,٠٥١	٠,٥٢٢	البعد الاقتصادي	
Dependent Variable: الاقتصاد الأزرق						

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

يظهر من الجدول السابق وباستعراض قيم تأثير البعد الاقتصادي يتبين أن البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة للموارد المائية لها أثر إيجابي دال إحصائياً بصورة منفردة على المتغير التابع (الاقتصاد الأزرق) عند مستوى المعنوية (٠,٠٥) حيث بلغت قيمة (Beta) غير المعيارية (٠,٥٢٢)، وبلغت قيمة (t) لها (١٠,٣٣٤) أعلى من قيمتها الجدولية وبمستوى معنوية (٠,٠٠) أقل من (٠,٠٥) مما يدل على أنها معنوية، وعليه تكون معادلة التنبؤ كالآتي:

$$\hat{Y} = 2.156 + 0.522X_1$$

حيث:

$\hat{Y}$: المتغير التابع (الاقتصاد الأزرق)

X_1 : المتغير المستقل (التنمية المستدامة للموارد المائية (البعد الاقتصادي))

أي أن زيادة وحدة واحدة في المتغير المستقل (التنمية المستدامة للموارد المائية (البعد الاقتصادي)) يؤدي إلى زيادة بمقدار (٠,٥٢٢) وحدة في المتغير التابع (الاقتصاد الأزرق). وفي حالة انعدام تأثير المتغير المستقل (التنمية المستدامة للموارد المائية (البعد الاقتصادي)) تكون قيمة المتغير التابع (الاقتصاد الأزرق) ٢,١٥٦.

وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة حيث إنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين البعد الاقتصادي ودعم الاقتصاد الأزرق بالتطبيق على شركة نستله"، توضح النتائج الإحصائية وجود تأثير ذو دلالة إحصائية بمستوى دلالة (٠,٠٥) للتنمية المستدامة للموارد المائية للبعد الاقتصادي على الاقتصاد الأزرق.

الفرضية الفرعية الثانية:

الفرض الصفرية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين البعد البيئي ودعم الاقتصاد الأزرق بالتطبيق على شركة نستله.

الفرض البديل: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين البعد البيئي ودعم الاقتصاد الأزرق بالتطبيق على شركة نستله.

جدول رقم -٢١-

نتائج اختبار تباين الانحدار البسيط (Simple linear Regression) للفرضية الفرعية الثانية

Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Adjusted R Square	R Square	R
0.000 ^b	١٨٧,٣٩١	١٨,٤٧٩	١	١٨,٤٧٩	٠,٣٨٨	٠,٣٩٠	0.625 ^a
		٠,٠٩٩	٢٩٣	٢٨,٨٩٣			
			٢٩٤	٤٧,٣٧١			

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

يظهر من الجدول السابق صلاحية (معنوي) نموذج اختبار الانحدار الخطي البسيط لتفسير الظاهرة (أثر التنمية المستدامة للموارد المائية (البعد البيئي) على الاقتصاد الأزرق) حيث بلغ معامل الارتباط (R) بين المتغير المستقل (التنمية المستدامة للموارد المائية (البعد البيئي)) والتابع (الاقتصاد الأزرق) (٠,٦٢٥) وهي تشير إلى علاقة متوسطة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، كما ويظهر من الجدول أن قيمة (R^2) معامل التحديد بلغ (٠,٣٩٠) أي أن المتغير المستقل (التنمية المستدامة للموارد المائية (البعد البيئي)) استطاع أن يفسر بنسبة (٣٩,٠٪) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (الاقتصاد الأزرق) والباقي يرجع لمتغيرات أخرى غير المتغير المستقل المذكور، كما ويلاحظ أن قيمة معامل التحديد المعدلة بلغت (٠,٣٨٨).

كما ويظهر من الجدول السابق وباعتماد على قيمة ودلالة F الإحصائية للتنمية المستدامة للموارد المائية (البعد البيئي) والمتغير التابع والتي بلغت (١٨٧,٣٩١) أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (sig) تبلغ (٠,٠٠٠) أقل من (٠,٠٥) مما يدل على صلاحية (معنوية) نموذج اختبار الانحدار الخطي البسيط، والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار:

جدول رقم -٢٢-

نتائج معادلة الانحدار البسيط (Simple Regression) للفرضية الفرعية الثانية

Coefficients ^a						
Sig.	t	Standardized	Unstandardized		Model	
		Coefficients	Coefficients			
		Beta	Std. Error	B		
0.000	١٠,٧٥٦		.,١٨٥	١,٩٩١	Constant	1
0.000	١٣,٦٨٩	.,٦٢٥	.,.٤٢	.,٥٧١	البعد البيئي	
Dependent Variable: الاقتصاد الأزرق						

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

يظهر من الجدول السابق وباستعراض قيم تأثير البعد البيئي يتبين أن البعد البيئي للتنمية المستدامة للموارد المائية لها أثر إيجابي دال إحصائياً بصورة منفردة على المتغير التابع (الاقتصاد الأزرق) عند مستوى المعنوية (٠,٠٥) حيث بلغت قيمة (Beta) غير المعيارية (٠,٥٧١)، وبلغت قيمة (t) لها (١٣,٦٨٩) أعلى من قيمتها الجدولية وبمستوى معنوية (٠,٠٠) أقل من (٠,٠٥) مما يدل على أنها معنوية، وعليه تكون معادلة التنبؤ كالتالي:

$$\hat{Y} = 1.991 + 0.571X_2$$

حيث:

$\hat{Y}$: المتغير التابع (الاقتصاد الأزرق)

X_2 : المتغير المستقل (التنمية المستدامة للموارد المائية (البعد البيئي))

أي أن زيادة وحدة واحدة في المتغير المستقل (التنمية المستدامة للموارد المائية (البعد البيئي)) يؤدي إلى زيادة بمقدار (٠,٥٧١) وحدة في المتغير التابع (الاقتصاد الأزرق). وفي حالة انعدام تأثير المتغير المستقل (التنمية المستدامة للموارد المائية (البعد البيئي)) تكون قيمة المتغير التابع (الاقتصاد الأزرق) ١,٩٩١.

وعليه يتم رفض الفرضية الصفريّة وقبول الفرضية البديلة حيث إنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين البعد البيئي ودعم الاقتصاد الأزرق بالتطبيق على شركة نستله"، توضح النتائج الإحصائية وجود تأثير ذو دلالة إحصائية بمستوى دلالة (٠,٠٥) للتنمية المستدامة للموارد المائية للبعد البيئي على الاقتصاد الأزرق.

الفرضية الفرعية الثالثة:

الفرض الصفري: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين البعد الاجتماعي ودعم الاقتصاد الأزرق بالتطبيق على شركة نستله.

الفرض البديل: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين البعد الاجتماعي ودعم الاقتصاد الأزرق بالتطبيق على شركة نستله.

جدول رقم -٢٣-

نتائج اختبار تباين الانحدار البسيط (Simple linear Regression) للفرضية الفرعية الثالثة

Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Adjusted R Square	R Square	R
0.000 ^b	١٨٧,٣٩١	٢٣,٦٣٨	١	٢٣,٦٣٨	٠,٤٩٧	٠,٤٩٩	0.706 ^a
		٠,٠٨١	٢٩٣	٢٣,٧٣٣			
			٢٩٤	٤٧,٣٧١			

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

يظهر من الجدول السابق صلاحية (معنوي) نموذج اختبار الانحدار الخطي البسيط لتفسير الظاهرة (أثر التنمية المستدامة للموارد المائية (البعد الاجتماعي) على الاقتصاد الأزرق) حيث بلغ معامل الارتباط (R) بين المتغير المستقل (التنمية المستدامة للموارد المائية (البعد الاجتماعي)) والتابع (الاقتصاد الأزرق) (0.706) وهي تشير إلى علاقة قوية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، كما ويظهر من الجدول أن قيمة (R^2) معامل التحديد بلغ (0.499) أي أن المتغير المستقل (التنمية المستدامة للموارد المائية (البعد الاجتماعي)) استطاع أن يفسر بنسبة (49.9%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (الاقتصاد الأزرق) والباقي يرجع لمتغيرات أخرى غير المتغير المستقل المذكور، كما ويلاحظ أن قيمة معامل التحديد المعدلة بلغت (0.497).

كما ويظهر من الجدول السابق وباعتماد على قيمة ودلالة F الإحصائية للتنمية المستدامة للموارد المائية (البعد الاجتماعي) والمتغير التابع والتي بلغت (291.827) أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (sig) تبلغ (0.000) أقل من (0.05) مما يدل على صلاحية (معنوية) نموذج اختبار الانحدار الخطي البسيط، والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار:

جدول رقم -٢٤-

نتائج معادلة الانحدار البسيط (Simple Regression) للفرضية الفرعية الثالثة

Coefficients ^a						
Sig.	t	Standardized	Unstandardized		Model	
		Coefficients	Coefficients			
		Beta	Std. Error	B		
0.000	٩,٣٦١		٠,١٧١	١,٦٠٢	Constant	1
0.000	١٧,٠٨٣	٠,٧٠٦	٠,٠٣٨	٠,٦٥٦	البعد الاجتماعي	
Dependent Variable: الاقتصاد الأزرق						

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

يظهر من الجدول السابق وباستعراض قيم تأثير البعد الاجتماعي يتبين أن البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة للموارد المائية لها أثر إيجابي دال إحصائياً بصورة منفردة على المتغير التابع (الاقتصاد الأزرق) عند مستوى المعنوية (٠,٠٥) حيث بلغت قيمة (Beta) غير المعيارية (٠,٦٥٦)، وبلغت قيمة (t) لها (١٧,٠٨٣) أعلى من قيمتها الجدولية وبمستوى معنوية (٠,٠٠) أقل من (٠,٠٥) مما يدل على أنها معنوية، وعليه تكون معادلة التنبؤ كالآتي:

$$\hat{Y} = 1.602 + 0.656X_3$$

حيث:

$\hat{Y}$: المتغير التابع (الاقتصاد الأزرق)

X_3 : المتغير المستقل (التنمية المستدامة للموارد المائية (البعد الاجتماعي))

أي أن زيادة وحدة واحدة في المتغير المستقل (التنمية المستدامة للموارد المائية (البعد الاجتماعي)) يؤدي إلى زيادة بمقدار (٠,٦٥٦) وحدة في المتغير التابع (الاقتصاد الأزرق). وفي حالة انعدام تأثير المتغير المستقل (التنمية المستدامة للموارد المائية (البعد الاجتماعي)) تكون قيمة المتغير التابع (الاقتصاد الأزرق) ١,٦٠٢.

وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة حيث إنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين البعد الاجتماعي ودعم الاقتصاد الأزرق بالتطبيق على شركة نستله"، توضح النتائج الإحصائية وجود تأثير ذو دلالة إحصائية بمستوى دلالة (٠,٠٥) للتنمية المستدامة للموارد المائية للبعد الاجتماعي على الاقتصاد الأزرق.

الفصل السادس:

تحليل النتائج والتصور المقترح

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة ومناقشة هذه النتائج، وبناء على هذه النتائج تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات، وتلخص كالتالي:

مناقشة النتائج:

أكدت نتائج التحليل الإحصائي في الفرضية الرئيسية للدراسة على رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة حيث أنه " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التنمية المستدامة للموارد المائية ودعم الاقتصاد الأزرق بالتطبيق على شركة نستله"، حيث نجد أن متغير التنمية المستدامة للموارد المائية ببعده الاقتصادي لا يؤثر بصورة معنوية على المتغير التابع (الاقتصاد الأزرق)، أما التنمية المستدامة للموارد المائية ببعده البيئي والاجتماعي يؤثر بصورة معنوية على المتغير التابع (الاقتصاد الأزرق)، وتوجد علاقة معنوية ومتوسطة القوة بين أبعاد التنمية المستدامة للموارد المائية والاقتصاد الأزرق. هذا الاستنتاج يشير إلى أهمية أبعاد التنمية المستدامة للموارد المائية على الاقتصاد الأزرق في شركة نستله.

كما أكدت نتائج التحليل الإحصائي في الفرضية الفرعية الأولى للدراسة على رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة حيث إنه " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين البعد الاقتصادي ودعم الاقتصاد الأزرق بالتطبيق على شركة نستله"، حيث نجد أن متغير البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة للموارد المائية يؤثر بصورة معنوية وإيجابية على المتغير التابع (الاقتصاد الأزرق)، ووجود علاقة معنوية ومتوسطة القوة بين البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة للموارد المائية والاقتصاد الأزرق. هذا الاستنتاج يشير إلى أهمية البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة للموارد المائية على الاقتصاد الأزرق في شركة نستله.

كما أكدت نتائج التحليل الإحصائي في الفرضية الفرعية الثانية للدراسة على رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة حيث إنه " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين البعد البيئي ودعم الاقتصاد الأزرق بالتطبيق على

شركة نستله"، حيث نجد أن متغير البعد البيئي للتنمية المستدامة للموارد المائية يؤثر بصورة معنوية وإيجابية على المتغير التابع (الاقتصاد الأزرق)، ووجود علاقة معنوية ومتوسطة القوة بين البعد البيئي للتنمية المستدامة للموارد المائية والاقتصاد الأزرق. هذا الاستنتاج يشير إلى أهمية البعد البيئي للتنمية المستدامة للموارد المائية على الاقتصاد الأزرق في شركة نستله.

كما أكدت نتائج التحليل الإحصائي في الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة على رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة حيث إنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين البعد الاجتماعي ودعم الاقتصاد الأزرق بالتطبيق على شركة نستله"، حيث نجد أن متغير البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة للموارد المائية يؤثر بصورة معنوية وإيجابية على المتغير التابع (الاقتصاد الأزرق)، ووجود علاقة معنوية ومتوسطة القوة بين البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة للموارد المائية والاقتصاد الأزرق. هذا الاستنتاج يشير إلى أهمية البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة للموارد المائية على الاقتصاد الأزرق في شركة نستله.

أهم التوصيات:

ووفقًا لنتائج الدراسة؛ أشار الباحث إلى مجموعة من التوصيات الهامة التي يجب وضعها في الحسبان والتي يمكن توضيحها من خلال ما يلي:

- ضرورة دراسة كيف يتم تطبيق سياسات إدارة المياه المستدامة داخل شركة محل الدراسة بهدف معرفة التحديات والفرص التي تواجهها الشركة جراء تطبيق هذه السياسات.
- استخدام أساليب التكنولوجيا الحديثة في المياه، وإيجاد حلول ذكية ومبتكرة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- استخدام الموارد والأساليب المائية المستدامة داخل الشركة من أجل تعزيز سلامة وجودة المنتجات التي تقوم بها الشركة.
- تحليل دور الشراكات مع الحكومات المحلية والمنظمات غير الحكومية في تعزيز استدامة الموارد المائية ودعم الاقتصاد الأزرق.
- تكثيف الدورات التدريبية التي تساعد على بناء الوعي لدى العاملين بالشركة على أهمية التنمية المستدامة للموارد المائية على الموظفين بصورة خاصة والمجتمع بصورة كلية.

الجزء الرابع: ملاحق الدراسة

مراجع الدراسة العربية والأجنبية

ملاحق الدراسة

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية.

الدراسات:

- جوهر، هاشمي، (٢٠٢٠)، دور الاقتصاد الأخضر في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر، رسالة للنيل درجة الماجستير في القانون، جامعة مولود معمري، الجزائر.
- حجاب عيسى وآخرون، (٢٠١٧)، التنمية المستدامة: المبادئ، الأبعاد الإشكاليات والتحديات، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية السناسل، عمان، ص.ص ١٩-٧
- حواس، أمين، (٢٠٢١)، نظريات التنمية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون.
- دقيش، جمال (٢٠٢١)، الاقتصاد الأزرق -عرض تجارب دولية مع إشارة الحالة الجزائر ضمن محور السابع: تجارب دولية في مجال الاقتصاد الأزرق، المنتدى العلمي الدولي الأولي.

المجلات:

- بن عباس، شامية، لعور، أكرم، (٢٠١٩)، التوجه نحو الاقتصاد الأزرق كمسار جديد لتحقيق المستدامة في الجزائر عبر البحر المتوسط، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، مج (٦)، ع (١)، الجزائر.
- تي، أحمد، بن موهوب، سارة، بن عمر الأخضر، (٢٠٢٠)، التنمية المستدامة، أبعادها ومؤشرات قياسها: قراءة اقتصادية، مركز فاعلون للبحث في الأنثروبولوجيا والعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج (١)، ص.ص ٢٧٩-٢٩٦.
- حساين، خالد عبد الحميد، يونس، إيهاب محمد، (٢٠٢٤)، الاقتصاد الأزرق كمسار لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في دول البحر المتوسط: حالة مصر، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، مج (٣٨)، ع (١)، ص.ص ٦٦٤-٧٢٥.

- خطاب، جلال محمد السيد، (٢٠٢٠)، متطلبات تفعيل دور الاقتصاد الأزرق في تحقيق التنمية المستدامة في مصر، مجلة الحقوق للبحوث القانونية والاقتصادية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية.
- الزبيدي، مصطفى خليل، إبراهيم، عمار خليل، (٢٠٠٩)، أثر اقتصاديات البيئة على التوزيع المكاني للمشاريع الاستثمارية، المؤتمر العلمي الخامس للمعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي للدراسات العليا، ص.ص ١-٣.
- عبد الغني، محمد فتحي، (٢٠٢٠)، تطور مفهوم التنمية المستدامة وأبعاده ونتائجه في مصر، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية السياسة والاقتصاد، جامعة بني سويف، ص.ص ٤٠١-٤٦٨.
- عزي، فريال، منال، (٢٠٢٢)، إدارة الموارد المائية ودورها في معالجة إشكالية الأمن الغذائي بمنطقة غرب البحر الأبيض المتوسط، المجلة الجزائرية للأداء الاقتصادي، مج (٧)، ع (١)، الجزائر، ص.ص ١٨٣-٢٠٠.
- العقل، عقل بن عبد العزيز، (٢٠٢٠)، أبعاد التنمية المستدامة ومصادرها وتطبيقاتها في ضوء التربية الإسلامية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، مجلد (٢)، عدد (٨٢).
- فوزي، أماني، (٢٠١٨)، الأهمية الاقتصادية للاندماج في نمط الاقتصاد الأزرق في إطار اقتصاديات البيئة، المجلة الاجتماعية القومية، مج (٥٥)، ع (٢).
- مزاوغي، جيلالي، أبو بكر. حنصال، (٢٠٢٣)، فرص الاقتصاد الأزرق في دول الاتحاد الأوروبي، مجلة مينا للدراسات الاقتصادية، م (٥)، ع (١)، المركز الجامعي أحمد زبانة غليزان، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
- تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي المغربي، (٢٠١٨)، الاقتصاد الأزرق ركيزة أساسية لبناء نموذج تنموي جديد للمغرب.
- بو معرافي. ريم، بوبو. نعيمة، (٢٠٢٣)، بعنوان "تبني الاقتصاد الأزرق كمسار جديد للدول النامية: دراسة حالة الجزائر، مجلة دراسات اقتصادية، م (٢٣)، ع (١)، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، الجزائر.

- زغلول، أحمد خالد سعد، (٢٠٢٣)، الاقتصاد الأزرق وتعظيم الاستثمار في مصر، مجلة مصر المعاصرة، م (١١٤)، ع (٥٥٠)، الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والإحصاء والتشريع، مصر.
- الفيل، على عدنان، (٢٠١٠)، التشريع الدولي لحماية البيئة، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان.
- فوزي، أماني، (٢٠١٨)، الأهمية الاقتصادية للاندماج في نمط الاقتصاد الأزرق في إطار اقتصاديات البيئة، المجلة الاجتماعية القومية، م (٥٥)، ع (٢)، مصر.
- زقزوق، محمود جمال، (٢٠٢٣)، نحو مقارنة شاملة لتحليل فرص وتحديات الاقتصاد الأزرق في مصر على ضوء أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، مجلة التجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، ع (٤).
- أحمد. محمد صبري أبو زيد عيد، محمد. أحمد محمد فوزي، (٢٠٢٢)، دور الاقتصاد الأزرق في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة الحقوق للبحوث القانونية والاقتصادية، كلية الحقوق، جامعة الإسكندرية، مج (٢)، ع (٢).
- بن عباس. شامية، لعور. أكرم، (٢٠١٩)، التوجه نحو الاقتصاد الأزرق... كمسار جديد لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر عبر البحر المتوسط، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، جامعة عباس لغرور خنشلة، مج (٦)، ع (١).
- حسانين. خالد عبد الحميد، يونس. إيهاب محمد، (٢٠٢٤)، الاقتصاد الأزرق كمسار لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في دول البحر المتوسط: حالة مصر، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، المعهد العالي للحاسبات وتكنولوجيا المعلومات - أكاديمية الشروق، مج (٣٨)، ع (١).

الكتب:

- يحي، سعيدي، شني، صورية، (٢٠٢١)، نظريات التنمية المستدامة، دار الشاملة الذهبية، ط ١.

المواقع الإلكترونية:

- الأمم المتحدة، (ب، ت)، تم الاطلاع على الرابط بتاريخ ٢٠٢٤\٧\١، متاح على الرابط التالي

<https://2u.pw/B9dHjc5B>

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Alharthi, Majed. (2020). Impact of blue economy factors on economic growth in the SAARC countries.
- Mensah, Justice. (2019). Sustainable development: Meaning, history, principles, pillars, and implications for human action: Literature review, School for Development Studies, University of Cape Coast, Ghana.
- World Bank. (2017). What the Blue Economy?
- Splading, M. (2016). The new blue economy: the future of sustainability, journal of Ocean and Coastal Economic, 2(2).
- UNCTAD. (2023). The Ocean Economy: Opportunity and Challenges for Small Island Developing States. United Nations Conference on trade and Development.
- UNECA. (2023). Blue Economy, United Nations Economic Commission for Africa.
- Voyeur. Michelle and others, The Blue Economy in astral: conceptualizing the blue economy is relationship with maritime security and its role in Australian oceans governance, National liberty of Australia.
- Rahman. Mohammed Rubaiyat, Blue Economic and Maritime cooperation in the Bay of Bengal: Role of Bangladesh, Science Direct.

استمارة الاستبيان

أثر التنمية المستدامة للموارد المائية في دعم الاقتصاد الأزرق بالتطبيق على شركة نستله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....

نقوم بإجراء دراسة علمية تهدف إلى معرفة دور اليقظة الاستراتيجية في جودة تنفيذ المشاريع الخدمية: دراسة تطبيقية على البنك العربي.

تعد الإجابة في غاية الأهمية بهدف التوصل لنتائج هذه الدراسة، لذا نرجو التكرم بالإجابة على مجموعة من التساؤلات من منظور عملك لدراسة بعض الأمور الخاصة للكشف عن أثر التنمية المستدامة للموارد المائية في دعم الاقتصاد الأزرق بالتطبيق على شركة نستله.

ولتحقيق أهداف الدراسة نضع بين أيديكم هذه الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة، لذا نرجو من سيادتكم التكرم بالاطلاع على الاستبانة بأقسامها واختيار مستوي استجابتهم على كل فترة حسب ما يتفق مع وجهات نظر سيادتكم من خلال العمل على أرض الواقع (الإجابة تكون طبقاً لتقييمك للوضع الحالي، وليس لما يجب أن يكون) وذلك من خلال وضع علامة (✓) على الإجابة التي تلائم وجهة نظركم. ونتعهد لكم بأن جميع البيانات المذكورة سوف يتم الاعتماد عليها في أغراض البحث العلمي فقط وتخضع للأمانة العلمية.

شاكرين ومقدرين لدعمكم وتعاونكم

أولاً: الأسئلة الديموغرافية

١- الجنس:

- ذكر.

- أنثى.

٢- العمر:

- أقل من ٢٥-٣٠ سنة.

- من ٣٠-٤٠ سنة.

- من ٤٠-٥٠ سنة.

- أكبر من ٥٠ سنة.

٣- المسمى الوظيفي:

- مدير.

- موظف.

- عامل.

٤- المؤهل العلمي:

- دكتوراه.

- ماجستير.

- بكالوريوس / ليسانس.

- دبلوم.

٥- إجمالي سنوات الخبرة:

- أقل من ٣ سنوات.

- من ٣-٦ سنوات.

- من ٦-٩ سنوات.

- أكثر من ١٠ سنوات.

ثانيا: محاور الدراسة

م	العبارة	أو افق بشدة	أو افق	محايد	ارفض بشدة	ارفض
المحور الأول: التنمية المستدامة للموارد المائية						
البعد الأول: البعد الاقتصادي						
١.	برأيك، ترى أن ضمان استخدام مستدام للموارد المائية يُعد أمر هام لدعم النمو الاقتصادي في مجال الاقتصاد الأزرق.					
٢.	تعتقد أن الاستثمار في تقنيات توفير المياه وتحسين كفاءة استخدامها في القطاعات المتعلقة بالاقتصاد الأزرق سيكون له مردود اقتصادي إيجابي.					
٣.	تظن أن تلوث الموارد المائية ذو تأثير على الأنشطة الاقتصادية في مجال الاقتصاد الأزرق.					
٤.	بناءً على خبرتك الشخصية تظن أنه لا بد من تقييم مستوى الوعي الحالي بأهمية التنمية المستدامة للموارد المائية بين أصحاب المصلحة في مجال الاقتصاد الأزرق.					
٥.	تعتقد أن هناك بعض السياسات أو الإجراءات الضرورية لتعزيز دمج مبادئ التنمية المستدامة للموارد المائية في استراتيجيات الاقتصاد الأزرق.					

البعد الثاني: البعد البيئي

١.	من وجهة نظرك الشخصية: ترى أن هناك تهديد بيئي يواجهه موارد المياه بالمملكة العربية السعودية.				
٢.	تعتقد أن استخدام تقنيات الري الحديثة يمكن أن يساهم في الحفاظ على الموارد المائية.				
٣.	ترى أنه من الضروري الاستثمار في مشاريع تحلية المياه بالمملكة العربية السعودية.				
٤.	الاستثمار في مشاريع الصرف الصحي ومعالجة المياه العادمة ضروري لحماية البيئة.				
٥.	لتدهور جودة المياه تأثير على الثروة السمكية في المملكة العربية السعودية.				

البعد الثالث: البعد الاجتماعي

١.	هناك بعض التحديات الاجتماعية التي قد تواجه التنمية المستدامة للموارد المائية في المملكة العربية السعودية.				
٢.	تساعد ممارسات زيادة الوعي بقضايا المياه، ومشاركة أصحاب المصلحة في عملية صنع القرار المتعلقة بالمياه، وتحسين الوصول إلى المياه والصرف الصحي للجميع يعزز من تحقيق التنمية المستدامة للموارد المائية.				
٣.	تعتقد أن الحكومات في المنطقة العربية تولي اهتمامًا كافيًا لقضايا المياه واستدامتها.				

					للمجتمع المدني والمواطنين الأفراد المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة للموارد المائية ودعم "الاقتصاد الأزرق".	٤.
					تعتقد أن الاقتصاد الأزرق يمكن أن يساهم في تحسين مستوى معيشة السكان في المملكة العربية السعودية.	٥.
المحور الثاني: الاقتصاد الأزرق						
					تعتقد أن المملكة العربية السعودية تشارك بنشاط في التعاون الدولي لدعم الاقتصاد الأزرق.	١.
					تُعد مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية من القطاعات والأنشطة الزرقاء التي تنطوي على إمكانات واعدة للاقتصاد السعودي.	٢.
					إن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية تسهم في تحقيق الأمن الغذائي والنمو الاقتصادي ورفاهية المجتمعات الساحلية شريطة اتسامها بالاستدامة.	٣.
					بناءً على خبرتك الشخصية ترى أنه بموجب رؤية السعودية ٢٠٣٠، ستندفق استثمارات الاقتصاد الأزرق إلى السواحل السعودية التي تمتد لمسافة ٢٦٤٠ كيلومتراً عبر الخليج العربي والبحر الأحمر، وتربط دول الخليج المجاورة وتوفر طريقاً رئيسياً لصادرات الطاقة عبر ميناء الدمام – بالإضافة إلى أكثر من ٣٠٠ جزيرة ومئات الجزر الصغيرة التي تتخلل مياهها.	٤.

					٥. يُعد الشريط الساحلي السعودي ثامن أكبر مجتمع للشعاب المرجانية في العالم.
					٦. تعتقد أن هدف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة رقم ١٤ (الحياة تحت الماء)، على الرغم من كونه هدف التنمية المستدامة الذي يحظى بأقل قدر من الاهتمام والاستثمار على مستوى العالم، يُعد مجالاً رئيسياً لجهود التنمية المستدامة في المملكة.
					٧. ترى أنه من الضروري توفير التقنيات والبيانات والتحليلات المتقدمة فرصاً جديدة لتسخير حلول مثل الطاقة المتجددة للمساعدة في الحفاظ على النظم البيئية الطبيعية في البحر الأحمر.
					٨. تركز العديد من المشاريع الضخمة بالمملكة العربية السعودية على الأساسيات الأساسية للاقتصاد الأزرق، وهي السياحة المتجددة والخدمات اللوجستية البحرية.
					٩. تعتقد أن استثمار المليارات في المجالات البحرية التقليدية من خلال مجمع الملك سلمان الدولي للصناعات والخدمات البحرية، سيكون عند اكتماله من بين أكبر أحواض بناء السفن في العالم.
					١٠. في وجهة نظرك الشخصية ترى ان مشاريع الاقتصاد الأزرق بالمملكة العربية السعودية تركز بشكل واضح على استخدام أحدث التقنيات المتاحة، بما في ذلك تقنيات المراقبة البيئية، وتحلية المياه بدون انبعاثات، وتربية

					الأحياء المائية المتجددة، ورقمنة الشحن، واستزراع المرجان المتقدم.	
--	--	--	--	--	--	--

شكراً جزيلاً لوقتكم وتعاونكم في الإجابة على هذا الاستبيان

رابط الاستبيان:

<https://forms.gle/eEVPoYe8rkFAiW5>

المستخلص

هدف البحث إلى تسليط الضوء حول أثر التنمية المستدامة للموارد المائية في دعم الاقتصاد الأزرق بالتطبيق على شركة نستله، وذلك من خلال توضيح أبعاد التنمية المستدامة للموارد المائية، بالإضافة إلى الكشف عن تأثير التنمية المستدامة للموارد المائية بأبعادها على الاقتصاد الأزرق، ولقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من أجل تحقيق أهداف الدراسة، حيث استخدم الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، حيث طبق هذا البحث على مجتمع دراسة تتمثل في موظفي ومدراء شركة نستله، إذ تكونت عينة البحث من عينة عشوائية قدرها (٢٩٥) مفردة، ولتحليل هذه المعلومات تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).

ولقد توصل هذا البحث إلى مجموعة من النتائج الهامة والتي تتمثل أبرزها في أن التنمية المستدامة للموارد المائية له أثر في على الاقتصاد الأزرق، ويوجد دور مؤثر لكل من البعد الاقتصادي والبيئي والاجتماعي للتنمية المستدامة للموارد المائية بصورة منفردة على الاقتصاد الأزرق، ولقد أوصى الباحث إلى ضرورة دراسة كيف يتم تطبيق سياسات إدارة المياه المستدامة داخل شركة محل الدراسة بهدف معرفة التحديات والفرص التي تواجهها الشركة جراء تطبيق هذه السياسات، واستخدام أساليب التكنولوجيا الحديثة في المياه، وإيجاد حلول ذكية ومبتكرة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، استخدام الموارد والأساليب المائية المستدامة داخل الشركة من أجل تعزيز سلامة وجودة المنتجات التي تقوم بها الشركة.

Abstract

The research aimed to shed light on the impact of sustainable development of water resources in supporting the blue economy, applied to Nestlé Company, by clarifying the dimensions of sustainable development of water resources, in addition to revealing the impact of sustainable development of water resources in its dimensions on the blue economy. The researcher relied on the descriptive analytical approach in order to achieve the objectives of the study, as he used the questionnaire as a tool for collecting information, as this research was applied to a study community represented by employees and managers of Nestlé Company, as the research sample consisted of a random sample of (295) individuals, and to analyze this information, the statistical analysis program (SPSS) was used. This research has reached a set of important results, the most prominent of which is that the sustainable development of water resources has an impact on the blue economy, and there is an influential role for each of the economic, environmental and social dimensions of the sustainable development of water resources individually on the blue economy. The researcher recommended the necessity of studying how sustainable water management policies are applied within the company under study in order to know the challenges and opportunities facing the company as a result of applying these policies, using modern technology methods in water, and finding smart and innovative solutions to achieve sustainable development goals, using sustainable water resources and methods within the company in order to enhance the safety and quality of the products produced by the company.



Midocean University
Management college
to divide:

**The impact of sustainable development of water resources in
supporting the blue economy by application to Nestlé**

preparation: Ali Broji Ali Al-Shehabi

Supervision: Dr. Al-Faisal Abdel Hamid Muhammad

Dr.. Fayez Ali Jarad

Academic year: 2024